



المستشار الثقافي الإيراني السابق «محمد مهدي شريعتمدار» لـ «الوفاق»:

## مجاهدٌ ومقاومٌ.. الشيخ عفيف النابلسي حامل لواء الثقافة

الحديث عن العلماء صعب جداً خاصة عندما يكون عالم مجاهد وأديب مميّز بتأليفاته ونشاطاته الثقافية والوحدوية.. قبل حوالي أربعين يوماً، أواخر شهر ذي الحجة وعلى أعتاب شهر محرم الحرام توفي العلامة الشيخ عفيف النابلسي الذي...

الصفحة ٥ <

# الوفاق

صحيفة إيران الدولية



وزير الخارجية الماليزي يبحث في إيران التعاون العلمي والتكنولوجي



العنف الأسري ظاهرة سلوكية اجتماعية ضارة

السنة السابعة والعشرون ● العدد ٧٣٦١ السبت ٩ صفر ١٤٤٤ ٢٦ أغسطس ٢٠٢٣ ١٢ صفحة ● إيران: ٤٠٠٠ ريال ● لبنان: ١٠٠٠ ليرة ● سوريا: ٥ ليرات



2411200075790005

al-vefagh.net | newspaper.al-vefagh.ir

على خلفية زيارة رئيس الجمهورية الى جنوب أفريقيا..

## إيران وه دول تلتحق ببريكس.. ضربة موجعة للأحادية الغربية

«الوفاق» تستعرض فوائد عضوية إيران في «بريكس»

## فرصة إقتصادية مهمّة تسهم في التنمية المستدامة

الصفحة ٢ <



يمكنكم متابعتنا في مواقع التواصل الاجتماعي

الوفاق صحيفة إيران الدولية

**الوقاف- أجرى رئيس الجمهورية آية الله السيد إبراهيم رئيسي، زيارة مؤتمرة إلى جنوب أفريقيا بدأها يوم الأربعاء، واطنتها يوم أمس الجمعة ليعود إلى طهران بعد زيارة مكثفة ومثمرة تم خلالها الإستجابة لطلب الجمهورية الإسلامية الإيرانية بالانضمام إلى مجموعة "بريكس"، لتصبح البلاد بذلك عضواً رسمياً إلى جانب كل من الأرجنتين ومصر وإثيوبيا والسعودية والإمارات التي تم الموافقة على عضويتها بالتزامن مع قبول عضوية إيران يوم الخميس (٢٤/٨/٢٠٢٣) وذلك بدعوة مجموعة بريكس للانضمام إليها، ضمن سياسة توسع أقرتها المجموعة التي تضم: البرازيل وروسيا والهند والصين وجنوب أفريقيا، وتسيقاً للتحول إلى قوة اقتصادية عالمية.**

في الحقيقة ان قبول العضوية الرسمية للجمهورية الإسلامية الإيرانية في منظمة شنغهاي الإقليمية المهمة والآمن مجموعة بريكس الصاعدة عالمياً، إلى جانب تعميق العلاقات مع الاتحاد الاقتصادي الأوراسي، وجعل التعاون مع منظمة التعاون الاقتصادي أكثر نشاطاً وتوسيع وتعزيز العلاقات والتعاون مع دول الجوار والدول الحليفة والصديقة، والتي زادت من التبادلات التجارية بشكل كبير، جاءت في ظل السياسة الخارجية الشاملة والمتوازنة والقائمة على التقارب للحكومة الإيرانية الراهنة، وذلك بهدف تحييد الحظر الأمريكي الجائر وتحطيم جدار الأحادية الغربية في العالم.

#### زيارة مؤتمرة

وكان قد غادر آية الله رئيسي جنوب أفريقيا عائداً إلى إيران، يوم أمس بعد مشاركته في القمة الـ ١٥ لمجموعة "بريكس" والقاء كلمة أمامها، وخلال هذه الزيارة التي استغرقت ١٧ ساعة، التقى الرئيس رئيسي أيضاً مع رؤساء الصين والبرازيل والسنغال وتزانيا ورئيس وزراء الهند ورئيسة وزراء بنغلاديش وعقد معهم جولة من المباحثات الثميرة معهم على خلفية الزيارة التاريخية التي دخلت من خلالها البلاد في ناد دول بريكس، وتخطو بذلك خطوة كبيرة أخرى نحو إنهاء العتمة الأمريكية في ممارسة الأحادية ضد الدول المستقلة.

#### نحو نظام دولي متعدد الأطراف

في بيانهم الختامي أعرب قادة مجموعة "بريكس" عن قلقهم بشأن استخدام التدابير الأحادية الجانب، ودعوا إلى الحد من التسلح واستخدام العملات الوطنية في التجارة الدولية، فضلاً عن الاتفاق على إجراءات اقتصادية وتنموية. وأعرب قادة مجموعة "بريكس" في بيانهم الختامي، الذي صدر أمس الأول الخميس، عن قلقهم بشأن استخدام التدابير الأحادية الجانب التي تؤثر سلباً على الدول النامية. وأيد قادة مجموعة "بريكس" إجراء إصلاحات في الأمم المتحدة بما في ذلك مجلس الأمن، من أجل إضفاء المزيد من الديمقراطية والفعالية على المنظمة.

وجاء في نص البيان الختامي عقب القمة المنعقدة حالياً في مدينة جوهانسبرغ في جنوب أفريقيا: "إننا نعرب عن قلقنا إزاء استخدام التدابير القسرية الانفرادية، التي لا تتفق مع مبادئ ميثاق الأمم المتحدة وتؤدي إلى عواقب سلبية خاصة في البلدان النامية". وأضاف: "نؤكد من جديد التزامنا بتعزيز وتحسين الحوكمة العالمية من خلال تشجيع نظام أكثر مرونة وفعالية وكفاءة.. نظام دولي متعدد الأطراف ديمقراطي وخاضع للمساءلة".

#### إرساء نظام للتجارة الدولية

كما دعا البيان إلى "زيادة مشاركة الأسواق الناشئة والدول النامية في المنظمات الدولية ومنتجاتها متعددة الأطراف"، وأعرب عن موافقة التعاون داخل الرابطة لتعزيز الترابط بين سلاسل التوريد وأنظمة الدفع من أجل تحفيز تدفقات التجارة والاستثمار". وأكد قادة مجموعة "بريكس" في



## على خلفية زيارة رئيس الجمهورية الى جنوب أفريقيا..

## إيران وه دول تلتحق بريكس.. ضربة موجعة للأحادية الغربية

### السيد رئيسي: فوائد عضوية إيران في البريكس ستصنع التاريخ وستمثل فصلاً جديداً في اتجاه العدالة على الساحة الدولية

بينهم الختامي أنّ "الانفتاح والكفاءة والاستقرار والموثوقية أمور ضرورية لمعالجة الانتعاش الاقتصادي وتحفيز التجارة والاستثمار الدوليين"، إضافة إلى تجديد "دعمهم لإرساء نظام للتجارة الدولية مفتوح ونزيه وقائم على قواعد منظمة التجارة العالمية".

#### إيران تدعم حجب الدولار

وفي كلمته أمام قمة مجموعة بريكس الـ ١٥، قال رئيس الجمهورية آية الله السيد إبراهيم رئيسي، ان إيران تدعم بشكل حاسم الجهود الرامية إلى إزالة الدولار من العلاقات الاقتصادية في مجموعة بريكس. وأعرب رئيس الجمهورية في كلمته أمام قمة مجموعة بريكس الـ ١٥ عن تقديره لقرار الأعضاء لتوسيع هذه المجموعة وقال إن هذا العمل يمهّد طريق التنمية العالمية على أساس العدالة. وأضاف أن فوائد عضوية إيران في مجموعة بريكس ستصنع التاريخ وستمثل فصلاً جديداً وأقوى في اتجاه العدالة والإنصاف والأخلاق والسلام المستدام على

في العلاقات الاقتصادية بين الأعضاء واستخدام العملات الوطنية وتعزيز آليات البريكس للدفع والتنمية المالية. وأكد: أن إيران تتمتع بقدرات فريدة وهو على استعداد للمشاركة في هذه المجموعة في المجالات السياسية والأمنية والاقتصادية والمالية والاجتماعية. واعتبر رئيس الجمهورية أن من التحديات التي يواجهها جنوب العالم استمرار السياسات العنصرية وانعدام الأمن الناجم عن القمع والاحتلال وسياسات نظام الهيمنة وإرهاب الدولة، وقال: إن هذه السياسات منعت الشعب الفلسطيني من حق تقرير المصير والحق في التنمية.

#### الوقوف بوجه الأحادية الأمريكية

كما قال رئيس الجمهورية خلال لقائه نظيره الصيني شي جين بينغ، أن عضوية إيران الرسمية في بريكس تعزز المنهج المبدئي لهذه المجموعة، ومنها معارضة الأحادية الأمريكية، وقال: نحن على استعداد لتعزيز التعاون الثنائي وعملية التعددية. وأكد آية الله

في اللقاءات الاقتصادية والثقافية. كما التقى رئيس الجمهورية على هامش القمة رئيسة تزانزيا السيدة سامية حسن مساء الخميس، وأكد خلال اللقاء على استعداد الجمهورية الإسلامية الإيرانية للتعاون مع تزانزيا في مختلف المجالات منها تقديم الخدمات الفنية والهندسية وبناء السدود ومحطات الطاقة والمجالات الزراعية والصناعية. ورحب آية الله رئيسي بتطوير التعاون الثنائي، وأكد على تفعيل اللجنة المشتركة للتعاون الاقتصادي بين البلدين، فضلاً عن التخطيط لتحسين مستوى العلاقات الاقتصادية والثقافية.

#### قفزات في التقدم رغم العقوبات الجائرة

ولفت رئيس الجمهورية الإسلامية آية الله السيد إبراهيم رئيسي، خلال لقائه مع الرئيس البرازيلي لولا داسيلفا، مساء اليوم، إلى اعتراف المسؤولين الأمريكيين بالفشل المخزي لسياسة الضغوط القسرية على إيران، مؤكداً ان إيران تحقق قفزات في التقدم في مجال

### تعبيد الأرضية لتحقيق أهداف كبيرة

من جهته أكد وزير الخارجية حسين أمير عبد اللهيان: أن النجاح الكبير في قبول عضوية إيران في مجموعة بريكس يعزز التعددية، ويمكن أن يوفر الأرضية لتحقيق الأهداف وتطوير الاستراتيجيات الأخرى للحكومة في تنفيذ الدبلوماسية الدبلوماسية. وكتب أمير عبد اللهيان بعد الإعلان عن عضوية إيران الرسمية في مجموعة بريكس، في الفضاء الافتراضي: «قمنا بزيارة جنوب أفريقيا مع الدكتور رئيسي للمشاركة في قمة "بريكس بلس" وأضاف أن النجاح الكبير في قبول عضوية إيران في مجموعة بريكس يعزز التعددية، ويمكن أن يوفر الأرضية لتحقيق الأهداف وتطوير الاستراتيجيات الأخرى للحكومة في تنفيذ الدبلوماسية الدبلوماسية. وكتب أيضاً عن هذا الموضوع على إنستغرام: إن انسحاب أمريكا غير القانوني من خطة العمل المشترك الشاملة والحرب في أوكرانيا، وغيرها من التطورات الدولية الأخيرة أثبتت بوضوح أنه تم تعطيل أداء التحالفات الدولية التقليدية، والتي تشكلت فقط على أساس مسألة الأمن أو الاقتصاد، ومن هذا المنطلق فإن ربط المصالح الوطنية للدول بمصير الآخرين وبنية دولية محددة هو خطأ استراتيجي. كما تحدث وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان، مع نظيره الهندي سورامانيام جايشانكار بشأن عضوية إيران في مجموعة بريكس خلال اتصال هاتفي على هامش قمة البريكس الخامسة عشرة التي يستضيفها جنوب أفريقيا. وتبادل الجانبان وجهات النظر حول بعض القضايا المدرجة في جدول أعمال العلاقات الثنائية في هذه المحادثة.

كما أشاد عدد من كبار المسؤولين في البلاد بعضوية البلاد في مجموعة بريكس مؤكداً أن ذلك يعد حدثاً هاماً ومؤثراً جداً على الصعيدين الإقليمي والدولي. كما شدد عدد من المسؤولين ان أمريكا المتعطّسة والتوسعية، عمدت إلى استبدال عملة الدولار وتحويلها إلى غطاء للعملات (عالمياً)

تكون رائدة الاستعمار الاقتصادي والإملاءات السياسية، من أجل توسع هيمنتها على العالم، لكن اليوم فقد قامت النواة الرئيسية لمجموعة بريكس بدعوة دول جديدة ناشطة للاقتصاد العالمي، ومنها إيران، للانضمام رسمياً إلى هذه المنظمة الاقتصادية، حيث يمكن اعتبار النشاطات والجهود الجماعية للدول الأعضاء بمثابة قفزة هامة لانتهاء استعمار الدول التوسعية.



رئيس الجمهورية يلتقياً نظيره الوزير الهندي

رئيسي أمس الأول الخميس على تعزيز التعاون الثنائي ومسار التعددية، لا سيما في إطار مجموعة بريكس. وذلك على هامش الاجتماع الـ ١٥ لمجموعة بريكس في جنوب أفريقيا. وقال: إن عضوية إيران في بريكس ستعزز النهج المبدئي لهذه المجموعة، بما في ذلك معارضة الأحادية الأمريكية. وأشار إلى الاتفاقيات الحالية بين طهران وبكين، وأكد على تنفيذ الاتفاقيات في إطار التعاون الاستراتيجي على مدى ٢٥ بين إيران والصين".



رئيس الجمهورية يلتقياً نظيره البرازيلي

رئيسي أمس الأول الخميس على تعزيز التعاون الثنائي ومسار التعددية، لا سيما في إطار مجموعة بريكس. وذلك على هامش الاجتماع الـ ١٥ لمجموعة بريكس في جنوب أفريقيا. وقال: إن عضوية إيران في بريكس ستعزز النهج المبدئي لهذه المجموعة، بما في ذلك معارضة الأحادية الأمريكية. وأشار إلى الاتفاقيات الحالية بين طهران وبكين، وأكد على تنفيذ الاتفاقيات في إطار التعاون الاستراتيجي على مدى ٢٥ بين إيران والصين".

#### قدرات جيدة لتوسيع التعاون في مختلف المجالات

كما قال رئيس الجمهورية آية الله السيد إبراهيم رئيسي لدى لقائه رئيس الوزراء الهندي على هامش القمة، أمس الأول: إن العلاقات بين إيران والهند ودية على الدوام، وأضاف لدى البلدين قدرات وأرضيات جيدة لتوسيع التعاون في مجالات العلوم والتكنولوجيا والفضاء والطاقة والترانزيت. وأشار رئيسي خلال اللقاء إلى تاريخ العلاقات الحضارية والثقافية العريقة بين البلدين: وقال إن العلاقات بين إيران والهند ودية على الدوام، وترتبطها حالياً علاقات سياسية ودبلوماسية جيدة، إلا أن العلاقات الاقتصادية بينهما لم تتطور بما تتناسب مع هذه العلاقات الودية.

#### ردود فعل

وأشارت عضوية إيران الدائمة في مجموعة بريكس ضجة إعلامية واسعة، كما أبدى العديد من الخبراء والمحللين الإستراتيجيين وجهات نظرهم بشأن أهمية هذه العضوية، وإجتمع الخبراء على إن عضوية إيران في مجموعة "بريكس" يمكن أن توفر الأرضية لإلغاء الحظر. كما يتعدى الأرضية للخروج من هيمنة الدولار وهو أحد أهداف مجموعة بريكس، حيث يرى الخبراء أن هذه المجموعة تتجه نحو "عالم متعدد الأقطاب". في حين أشار عدد من الخبراء إلى أن الدول الأعضاء في المجموعة تشكل نحو ٤٠٪ من سكان العالم، وتستحوذ على ربع الناتج القومي الإجمالي، ونحو ثلث أراضي العالم، وهو ما يعطها أهمية خاصة ومؤثرة في الساحة الدولية.

### أخبار قصيرة



### انطلاق مناورات للحرب الإلكترونية

انطلقت صباح أمس الجمعة مناورات الحرب الإلكترونية المشتركة "دع حماة الولاية ١٤٠٢" لجمهورية الإسلامية الإيرانية لرمز يا حسين (ع) لتقييم مختلف منظومات الحرب الإلكترونية الثابتة والمتحركة البرية والجوية في منطقة واسعة من وسط البلاد بحضور القائد العام للجيش. وفي هذه المناورات المتخصصة، تم تنفيذ عمليات الدعم الإلكتروني للجوية من قبل المقاتلات والطائرات المأهولة وغير المأهولة التابعة للقوات الجوية للجيش. كما نجحت منظومات الدفاع الإلكتروني الموجودة في المنطقة العامة للمناورات في تنفيذ عمليات الدفاع المدني والدفاع الإلكتروني ضد الطائرات المسيرة والأجسام الطائرة الهجومية الصغيرة.



### وزير الداخلية يتفقد عملية تقديم الخدمات لزوار الأربعين

تفقد وزير الداخلية صباح أمس الجمعة عملية خدمة زوار الأربعين الحسيني في منفذ مهران الحدودي. وقام وزير الداخلية أحمد وحيد مع محافظ إيلام ومسؤولين آخرين في المحافظة صباح الجمعة بزيارة حدود مهران للوقوف على كيفية تقديم الخدمات لزوار الأربعين. وبعد تفقد البنية التحتية لاستقبال زوار الأربعين الحسيني في منفذ مهران الحدودي إلى إحد برامج جولة وزير الداخلية إلى إيلام. ويتوجه حالياً نحو ٦٠٪ من زوار الأربعين إلى العتبات المقدسة بالعراق عبر منفذ مهران، وتردد يوم الخميس المنصرم أكثر من ١٠٠ ألف شخص من منفذ مهران، وهو أعلى نسبة تردد من هذا المنفذ الحدودي خلال الأيام القليلة الماضية.



### لن نسمح بالمساس بالوحدة الوطنية

قال مستشار القائد العام للقوات المسلحة الإيرانية في شؤون الجيش، العميد "أمير حاتمي": إن العدو يحاول أن يخيب آمال شعبنا ولن يتوانى عن بذل أي جهد في ذلك، فعلينا أن نواجه هذه المؤامرة بقوة. وصرح العميد حاتمي مساء الخميس في مراسم إحياء ذكرى شهداء محافظة همدان أن الهدف الرئيسي للأعداء هو جعل الشعب الإيراني يائساً وخائب الأمل وعاجزاً. وأكد أننا لن نسمح بالمساس بالوحدة الوطنية والدينية والعرقية في البلاد مهما كان الثمن، مضيفاً: إن الإنجازات الثمينة التي حققها النظام الإسلامي في أصعب ظروف الحظر المفروض على الجمهورية الإسلامية الإيرانية لا تعد ولا تحصى.

## أخبار قصيرة



## التأكيد على تنمية العلاقات الاقتصادية بين ولايات الجزائر واصفهان

تم، خلال اللقاء بين رئيس المجلس الشعبي الوطني بالجزائر ومحافظ اصفهان، التأكيد على تنمية العلاقات الدولية بين ولايات الجزائر ومحافظه اصفهان. وقام رئيس المجلس الشعبي الوطني الجزائري ابراهيم بوغالي، يوم الأربعاء الماضي، بزيارة الى محافظة اصفهان على رأس وفد برلماني، حيث التقى مع محافظ اصفهان رضا مرتضوي ومساعديه، حيث أجرى الجانبان محادثات تناولت مختلف الموضوعات ذات الاهتمام المشترك. وقال مرتضوي: إن رئيس المجلس الشعبي الوطني الجزائري أجرى خلال الأيام الماضية لقاءات ومحادثات جيدة مع الرئيس الإيراني ووزير الخارجية ورئيس مجلس الشورى الإسلامي لتنمية العلاقات بين البلدين. وخلال اللقاء، أعرب رئيس المجلس الشعبي الوطني الجزائري عن تقديره لحسن الضيافة في اصفهان، وقال: إن تقدماً يظهر في العلاقات الاقتصادية بين البلدين، ما يبشر بالمزيد من الانفتاح في تنمية العلاقات بين البلدين.



## قريباً.. زيادة عدد طائرات الأسطول الجوي الإيراني

أعلن المدير التنفيذي لشركة طيران "اسمان" الإيرانية، أنه وبدعم من وزير العمل، تم التخطيط لزيادة عدد طائرات الأسطول الجوي وتأهيل الطائرات المعطلة وإعادة تأهيلها إلى الخدمة. وفي حديثه خلال اجتماع مخصص للرحلات الجوية المخصصة لزيارة الأريبعين الحسيني في مقر شركة "اسمان" للتخطيط الجوية، أشار أبوذر شيرودي إلى الحصة الكبيرة لهذه الشركة في نقل زوار الأريبعين خلال الأيام الماضية، وأعلن عن التخطيط لزيادة عدد طائرات الأسطول الجوي للشركة، وقال: بدعم من وزير التعاون والعمل والرعاية الاجتماعي، تم التخطيط الدقيق لتفعيل وزيادة عدد طائرات الأسطول الجوي، وكذلك عودة الطائرات المعطلة إلى الخدمة، وسيتم الإعلان عن تفاصيله في الوقت المناسب.

## وزير الاقتصاد الأرميني سيزور جزيرة كيش

أعلن وزير الاقتصاد الأرميني، إنه سيزور جزيرة كيش قريباً لزيارة القدرات السياحية والاقتصادية بخصوص الحزم الاستثمارية في هذه الجزيرة. وقال فاهان كاروبيان، الجمعة، على هامش تفقده لجناح منظمة منطقة كيش الحرة في معرض "إيران إنفست" للمناطق الحرة في إيران بأرمينيا: إن الظروف الجغرافية لجزيرة كيش لديها إمكانات خاصة لزيادة التبادل التجاري، ويمكن لهذه الجزيرة أن تكون عاملاً للتنمية والعلاقات الاقتصادية. وتابع: تعرفنا في هذا المعرض على المعالم السياحية في كيش، ويجب أن أعترف بأنني أصبحت مهتماً جداً بزيارة عائلية إلى كيش. وقال كاروبيان: سنسعى بالتأكيد إلى استخدام الحزم الاستثمارية المقدمة لزيادة مستوى التعاون الاقتصادي مع إيران.



«الوفاق» تستعرض فوائد عضوية إيران في «بريكس»

## فرصة اقتصادية مهمة تسهم في التنمية المستدامة

## الوفاق/وكالات

إختتمت مجموعة بريكس -التي تضم كلاً من البرازيل وروسيا والهند والصين وجنوب أفريقيا- قمتها التي عقدتها على مدار ٢٣ أيام في جوهانسبرغ بالموافقة على توسعة غير مسبوق، والتأكيد على السعي لنظام عالمي متعدد الأقطاب والتخلص من هيمنة الدولار. وأعلن رئيس جنوب أفريقيا سيريل رامافوزا، الخميس، أن مجموعة بريكس -التي تضم ٥ دول تعد صاحبة أسرع نمو اقتصادي في العالم- قررت رسمياً دعوة كل من إيران والأرجنتين ومصر وإثيوبيا والسعودية والإمارات للانضمام إلى المجموعة الطامحة لتصبح قوة اقتصادية عالمية.

## تطور تاريخي ونجاح استراتيجي

وفي هذا السياق، أعلن مساعد الشؤون السياسية بديوان رئاسة الجمهورية، محمد جمشيد، عن العضوية الدائمة للجمهورية الإسلامية الإيرانية في مجموعة بريكس. وكتب على صفحته الشخصية على "تويتر": إن عضوية إيران الدائمة في مجموعة الاقتصادات العالمية الناشئة بعد تطوراً تاريخياً ونجاحاً استراتيجياً لإيران.

## لا يمكن عزل إيران

من جانبه، قال سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية في موسكو: إن عضوية إيران في مجموعة بريكس

أفضل خطة عزل إيران في الساحة الدولية، معتبراً أنه بعد هذه الخطوة يمكننا استخدام قدراتنا الداخلية العالية لاتخاذ إجراءات ورد فعل أكثر ملاءمة مع أعضاء بريكس في التفاعلات التجارية. وقال كاظم جلال، في مقابلة مع مراسل وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء "إرنا"، حول فوائد عضوية إيران في مجموعة بريكس عقب زيارة رئيس الجمهورية آية الله ابراهيم رئيسي إلى جنوب أفريقيا وحضوره في قمة هذه المجموعة: تحمل عضوية إيران رسائل مهمة بعدة طرق، أحدها هو أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية لا يمكن عزلها وفرض عقوبات عليها وفي السنوات الماضية حاول الأعداء تصوير إيران على أنها دولة تتجه نحو العزلة. وأضاف: إن الجانب الآخر فشل بالفعل في خطته لعزل إيران على الساحة الدولية. وتابع: منذ حوالي عامين أصبحت الجمهورية الإسلامية الإيرانية عضواً في منظمة شنغهاي للتعاون؛ وعلى الرغم من أن البعض لم يكن يعتقد أن إيران ستصبح عضواً في بريكس بهذه السهولة، إلا أنه حدث بالفعل.

وتابع سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية في روسيا: القضية الأساسية لتشكيل مجموعة بريكس هي أن الدول التي لديها بنى تحتية اقتصادية قوية يجب أن تجتمع معاً بطريقة ما وتكون قادرة على إنشاء قاعدة واسعة في المجال الاقتصادي. وأضاف: أمريكا تبذل كل جهودها لاستيعاب البنية الاقتصادية العالمية والتبادلات

التجارية من خلال استغلال قوتها الاقتصادية ونفوذ الدولار. وذكر جلال أن الدول الخمسة الأعضاء في مجموعة بريكس تتمتع بمكونات القوة، بما في ذلك الحجم الإقليمي والسكان والاقتصاد وقدرتها السياسية عالية على الساحة العالمية. وأوضح: أن إيران، التي كانت لديها منذ البداية إرادة قوية في مواجهة الأحادية في النظام الدولي، يمكنها أن تقدم مساهمة كبيرة لتعزيز الأهداف الاقتصادية والسياسية لمجموعة بريكس.

## عضوية تساعد في إلغاء الحظر

من جهته، قال الدبلوماسي الإيراني السابق عبدالرضا فرجي راد: إن عضوية إيران في مجموعة بريكس يمكن أن توفر الأرضية لإلغاء الحظر. وأضاف فرجي راد، في تصريح خاص لمراسل "إرنا": إن الخروج من هيمنة الدولار هو أحد أهداف مجموعة بريكس، وهذه المجموعة تتجه نحو "عالم متعدد الأقطاب". واعتبر إيجاد توازن في الوضع المالي والاقتصادي للعالم من الأهداف الأخرى لتشكيل هذه المجموعة. وأضاف: إن الدول الأعضاء في المجموعة تشكل نحو ٤٠٪ من سكان العالم، وتستحوذ على ربع الناتج القومي الإجمالي، ونحو ثلث أراضي العالم.

وصرح فرجي راد: مجموعة بريكس تتجه نحو "عالم متعدد الأقطاب" وأعضاؤها يعززون تدمير النظام أحادي القطب الذي يحكم العالم. وأضاف: نأمل أن عضوية إيران في المجموعة تساعد على إلغاء الحظر.

## فرصة اقتصادية مهمة

إلى ذلك، قال الكاتب والمحلل السياسي اليماني عدنان علامية: إن عضوية بريكس هي الهدف المهم في سياسة التعددية.

وقال عدنان، في حوار خاص مع مراسل "إرنا": أعلنت إيران رسمياً عن اهتمامها بالمشاركة في إطار عمل "بريكس"، وتقديم طلب للحصول على العضوية، وتعتقد أن الانضمام إلى مجموعة "بريكس" يعتبر فرصة اقتصادية مهمة للغاية لإيران والدول الأعضاء بالمجموعة. وأضاف: إيران تشارك مع الصين والهند في مجموعة شانغهاي وهذا ما دفعها إلى تقديم طلب للانضمام إلى مجموعة دول بريكس. وتابع: إن الانضمام إلى مجموعة "بريكس" يعتبر فرصة اقتصادية مهمة للغاية يمكن أن تسهم في التنمية المستدامة للدول الأعضاء أكثر من أي وقت مضى؛ وبالتالي فإن عضوية بريكس هي الهدف المهم التالي في سياسة التعددية، لذلك أعلنت إيران رسمياً اهتمامها بالمشاركة في إطار عمل بريكس، وتقديم طلب للحصول على العضوية، وانضمام إيران هو قوة مضافة لكل من إيران ودول بريكس.

وأضاف: لقد حققت إيران برئاسة الرئيس السيد إبراهيم رئيسي إنجازات متسارعة؛ وتميز وزير الخارجية حسين أمير عبدالهيان في نشاطه وتطبيق سياسة الانفتاح الدولي، مما مكن إيران من احتلال مكانة متقدمة في التجارة الدولية في وقت قياسي، فموقع إيران الجيوسياسي يمكنها من لعب دور أكبر في التجارة العالمية وترسيخ الأمن

والسلام الدوليين. وقال علامية: تعتمد دول بريكس على تنمية اقتصاد الدول الأعضاء والدول الصديقة من مبدأ العون والمساعدة لتحقيق التنمية المستدامة؛ بينما دول GV تعتبر ذراعاً للإدارة الأمريكية التي تقوم على سياسة الاستعمار والاحتلال ونهب ثروات البلدان التي تحتلها بالقوة وتحت حجج واهية، وأضاف: إن أمريكا ومجموعة الدول السبع ينظرون إلى مجموعة دول بريكس كتهديد وجودي لها؛ وزيادة أعضاء دول بريكس سيضعف ولا شك الموقع السياسي والاقتصادي والمالي لأمريكا وأتباعها، وستكون أمريكا عاجزة كلياً عن مواجهة دول بريكس عسكرياً.

واستطرد قوله: أفول هيمنة الدولار على التجارة العالمية قد بدأ منذ مدة؛ وسيقدم مكانته تدريجياً مع اتخاذ دول بريكس قرارات باعتماد التبادل البيبي بالعملة المحلية للدول الأعضاء؛ وعلينا أن نتوقع الشيطنة الأمريكية في خريطة الأوضاع السياسية في مجموعة دول بريكس وأصدقائها. وتابع قائلاً: لأعضاء بريكس وزن اقتصادي وسياسي وعسكري هام جداً؛ فهم يشكلون ٣٠ بالمائة من إجمالي الإنتاج العالمي و ٤٠ بالمائة من سكان العالم؛ وبالتالي يستطيعون التأثير على مسار ومصير التجارة العالمية بما فيها مصير الدولار.

وأضاف: تدرس الدول الأعضاء حالياً إيقاف التعامل بالدولار واستبداله بعملة موحدة أو بعملات الدول الأعضاء وذلك للتخلص من أحادية الضغط الأمريكي عليهم، فمجموعة بريكس تدرس خطوات مدروسة جداً في زيادة أعضائها بحيث تشكل مروحة فعالة، ضاغطة، ومؤثرة على ضغط القطب الواحد المتمثلة بأمريكا التي تضغط من خلال مجموعة الدول السبع.

وشرح: تعمل مجموعة بريكس على تحقيق مجموعة من الأهداف والغايات الاقتصادية والسياسية والأمنية عبر تعزيز الأمن والسلام على مستوى الواحد المتمثل بالاقتراب بين الدول الخمس، وهو ما من شأنه أن يساهم في خلق نظام اقتصادي عالمي ثنائي القطبية، عبر كسر هيمنة الغرب بزعماء أميركا، فالعالم يترقب، وبالتحديد الولايات المتحدة الأمريكية، مخرجات القمة، حول إصدار العملة الجديدة كبديل للدولار الأمريكي، خاصة بعد أن أصبح "بنك التنمية الجديد"، التابع للمجموعة حديث الخبراء، باعتباره بمثابة البديل عن البنك الدولي وصندوق النقد، بعد أن بلغ رأس ماله ٥٠ مليار دولار وسيلعب ١٠٠ مليار دولار خلال العام ٢٠٢٣..

ومما دفع بالتوقعات داخل الدوائر المالية العالمية بأن: عملة "بريكس" تهدد عرش الدولار، والبنكنوت الأخضر يواجه خطراً استبدالاً.



علامة: لأعضاء بريكس وزن اقتصادي وسياسي وعسكري هام جداً؛ فهم يشكلون ٣٠٪ من إجمالي الإنتاج العالمي و ٤٠٪ من سكان العالم، وبالتالي يستطيعون التأثير على مسار ومصير التجارة العالمية بما فيها مصير الدولار

بمعدل نمو ٢/٤٪

## إيران تخرج من الركود الاقتصادي

ولفت إلى أن إحدى سياسات البنك المركزي لتحسين الوضع الاقتصادي، تتمثل في التحكم بنسبة نمو السيولة النقدية، حيث كانت هذه النسبة في بداية مهام الحكومة الحالية ٤٢/٨ بالمائة، واليوم بعد عامين بلغت ٢٧/٥ بالمائة، ما بين نجاعة هذه السياسة. وأردف: إن النمو الاقتصادي في العامين الماضيين كان ٤/٤ و ٤ بالمائة على التوالي، بمعدل ٤/٢ بالمائة، في حين أن معدل النمو الاقتصادي للسنوات الأربع التي سبقتها ٠/٦ بالمائة، أي أن نسبة النمو الاقتصادي في الحكومة الحالية يعادل ٧ مرات الحكومة السابقة.

أعلن مساعد محافظ البنك المركزي الإيراني الشؤون الاقتصادية، إن معدل النمو الاقتصادي في إيران بلغ ٤/٢ بالمائة خلال العامين الماضيين، في حين أن هذا المعدل كان خلال السنوات الأربع التي سبقتها ٠/٦ بالمائة، مضيفاً: إن حجم التجارة الإيرانية بلغ العام الماضي ١٧٣ مليار دولار، أي قرابة ضعف العام الذي سبقه. وحديثه خلال برنامج إخباري، قال محمد شيرجيان: وفقاً لآراء الاقتصاديين، إذا كان النمو الاقتصادي السنوي لبلد ما أعلى من ٣ بالمائة لسنتين متتاليتين، فإن هذا البلد قد خرج من حالة الركود الاقتصادي.

## في ديسمبر المقبل عقد الملتقى التاسع للجنة الاقتصادية الإيرانية-القطرية

التجارية والاقتصادية إلى نفس المستوى. وأفاد بأنه نظراً لمسؤولية وزارة الطاقة باعتبارها الوصي الإيراني على اللجنة الاقتصادية المشتركة، فإنه جرى بحث آخر الإجراءات في هذا الاجتماع الذي عقد بحضور كبار ممثلي الأجهزة الحكومية ورؤساء القطاع الخاص والذي نصت عليه وثيقة الملتقى الثامن الذي عقد في يونيو من العام الماضي ووقعها وزير الطاقة ووزير الصناعة والتجارة القطري في الدوحة، وتم اتخاذ القرار بناء على آخر الإنجازات فيما يتعلق بالأولويات خلال الفترة المقبلة. وتابع أكبري: إنه من أجل تحسين العلاقات

التجارية والاقتصادية إلى نفس المستوى. وأفاد بأنه نظراً لمسؤولية وزارة الطاقة باعتبارها الوصي الإيراني على اللجنة الاقتصادية المشتركة، فإنه جرى بحث آخر الإجراءات في هذا الاجتماع الذي عقد بحضور كبار ممثلي الأجهزة الحكومية ورؤساء القطاع الخاص والذي نصت عليه وثيقة الملتقى الثامن الذي عقد في يونيو من العام الماضي ووقعها وزير الطاقة ووزير الصناعة والتجارة القطري في الدوحة، وتم اتخاذ القرار بناء على آخر الإنجازات فيما يتعلق بالأولويات خلال الفترة المقبلة. وتابع أكبري: إنه من أجل تحسين العلاقات

أعلن أمين اللجنة الاقتصادية المشتركة الإيرانية - القطرية عن عقد الاجتماع التقييمي الثاني للجنة التعاون الاقتصادي المشتركة الإيرانية - القطرية يوم الأربعاء الماضي، وتم في هذا الاجتماع استعراض آخر مكاسب العلاقات التجارية الإيرانية - القطرية. وأكد مجتبي أكبري، في هذا اللقاء، على ضرورة تسهيل وتسريع العلاقات التجارية بين إيران وقطر، وقال: إن العلاقات بين البلدين ودية للغاية والقادة السياسيون لديهم علاقات أخوية جيدة؛ وبالنظر إلى العلاقات السياسية الجيدة جداً بين البلدين، فإننا نحاول رفع العلاقات

## أخبار قصيرة



## إجلاء عشرات الآلاف في باكستان إثر فيضانات

أجلى نحو ١٠٠ ألف شخص من قري شهدت فيضانات بولاية البنجاب في باكستان بعدما أفرغت الهند آلاف الأمتار المكعبة من المياه في نهر يمر في البلدين الأحد الماضي، وفق ما أعلن مسؤولون الأربعاء، وقال الناطق باسم أجهزة الطوارئ في البنجاب فاروق أحمد إنهم أنقذوا ١٠٠ ألف شخص ونقلوهم إلى أماكن أكثر أماناً، بعد أن غمرت المياه مئات القرى في الولاية الواقعة وسط البلاد، ولا أنباء عن ضحايا إلى الآن. ودمرت الفيضانات آلاف الفدان من أراضي المحاصيل عندما فاض نهر "ستاج" الأحد الماضي، في حين عملت أجهزة الطوارئ على نقل السكان والماشية إلى أماكن مرتفعة. وحذرت وكالة إدارة الكوارث الباكستانية من أن الأمطار الموسمية المتوقعة يمكن أن تزيد حدة الفيضانات في الأيام المقبلة. ولا تزال باكستان تحاول التعافي بعد الفيضانات المدمرة التي أغرقت ثلث البلاد تقريباً العام الماضي، وقتلت ما يزيد على ألف شخص وأثرت على أكثر من ٣٢ مليون شخص.



## الأمم المتحدة تعيد فتح قصرها في جنيف

أعدت الأمم المتحدة فتح مقرها الأوروبي في جنيف بعد أن أغلقته في وقت سابق من الجمعة، بسبب "خطر أمني" غير محدد. وقالت الأمم المتحدة في بيان "يرجى العلم أن المشكلة في قصر الأمم قد تم حلها الآن، وأعيد فتح جميع نقاط الوصول"، الأمنية. ويضم مبنى قصر الأمم مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، وهو مركز للدبلوماسيين والعاملين في المجال الإنساني ومسؤولي الدولة. مكتب الأمم المتحدة في جنيف (UNOG)، ومقره في قصر الأمم التاريخي، هو ثاني أكبر مركز للأمم المتحدة بعد مقر الأمم المتحدة في نيويورك. يقع المرفق في حديقة أريانا في جنيف، سويسرا.

## بالتزامن مع اعتقال ترامب.. بايدن يغرد ساخراً

غرد الرئيس الأمريكي جو بايدن بشكل ساخر على موقع "X"، الجمعة، بالتزامن مع اعتقال الرئيس السابق دونالد ترامب في ولاية جورجيا على خلفية قضية "نتائج انتخابات ٢٠٢٠". ومن دون أن يسميه، نشر بايدن صورة لحملة الانتخابات الرئاسية لعام ٢٠٢٤، تجرعه بنائبه كامالا هاريس، معتبراً أن هذا اليوم عظيم. وقال بايدن في تغريده، "بغض النظر عن أي شيء، أعتقد أن اليوم هو يوم عظيم لتقديم لحلمي". وكانت السلطات الأمريكية أطلقت سراح الرئيس السابق دونالد ترامب، بعدما سلم نفسه لسلطات إنفاذ القانون في مقاطعة فولتون بمدينة أتلانتا الأمريكية، حيث تم التقاط صورة جنائية له ونشر بيانات ملفه علناً.

السلطة، وذلك بتحريض وتدبير فرنسي وغربي لإعادة هيمنتها على هذه الدول.

## مغامرة عسكرية لإيكواس؟

واتخذت إيكواس موقفاً صارماً من انقلاب الأسبوع الماضي وهو سابع انقلاب في غرب ووسط أفريقيا منذ عام ٢٠٢٠. وتتمتع النيجر بأهمية استراتيجية لأمریکا والصين وأوروبا وروسيا نظراً لثرواتها من اليورانيوم والنفط ودورها المحوري في معارك في منطقة الساحل.

وندد المجلس العسكري بالتدخل الخارجي وقال إنه سيقاوم أي اعتداء. وخدم قائد الانقلاب عبد الرحمن تياتي (٥٩ عاماً) كقائد كتيبة لقوات إيكواس أثناء صراعات في ساحل العاج في عام ٢٠٠٣، ومن ثم فهو يعرف ما تنطوي عليه مهام التدخل من هذا القبيل. في أعقاب تهديدات باستخدام القوة العسكرية من قبل (إيكواس)، شكل المجلس العسكري في النيجر قيادة جديدة للقوات المسلحة. كما أن دعم المجلسين العسكريين في مالي وبوركينا فاسو لتياتي يقف وحده في غرب أفريقيا بشأن النيجر.

## محاولات فرنسية للهجوم على النيجر

وفي ظل محاولاتها المستميتة لشن عدوان على النيجر لاستعادة سلطتها وسيطرتها الاقتصادية على هذا البلد الإفريقي الذي دخل في نفق الفقر بسبب النهب الفرنسي لثرواته، أفادت الإذاعة الجزائرية الرسمية، بأن سلطات البلاد رفضت طلب فرنسا فتح أجواء الجزائر ليعبر طائراتها من أجل الهجوم على النيجر. وقالت الإذاعة: "فرنسا تستعد لتنفيذ تهديداتها الموجهة إلى المجلس العسكري في النيجر والمتعلقة بتدخل عسكري في حال عدم إطلاق سراح الرئيس محمد بازوم". وأضاف: "الجزائر التي كانت دائماً ضد استعمال القوة، لم تستجب للطلب الفرنسي بعبور الأجواء الجوية الجزائرية من أجل الهجوم على النيجر، وردها كان صارماً وواضحاً".

الفتاح موسى، عقب اجتماع رؤساء الأركان العامة للقوات المسلحة لدول المجموعة، عن موعد محدد لبدء التدخل العسكري في النيجر، دون أن يتم الإعلان عنه رسمياً بعد.

## خطة عمل عسكري بتدبير فرنسي

وكانت المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا (إيكواس) قالت منذ حوالي أسبوع: إن مسؤولي الدفاع فيها وضعت خطة لعمل عسكري إذا لم يتم إسقاط انقلاب النيجر، وذلك بعد فشل الوساطة في إنهاء أزمة تهدد الأمن الإقليمي وتجتذب قوى عالمية. ومنحت إيكواس قادة الانقلاب في النيجر مهلة من المقرر كانت ان تنتهي حتى الأحد المنصرم، للتخلي وإعادة الرئيس المنتخب محمد بازوم إلى



عقب تهديدات من قبل الغرب وحلفائه بشن هجوم عليها..

## النيجر وبوركينا ومالي تشكل تحالفاً عسكرياً بوجه العدوان

متكززة، يقودهما أيضاً ضباط سيطروا على السلطة بالقوة بين عامي ٢٠٢٠ و٢٠٢٢. وبعيد الانقلاب العسكري الذي جرى في نيامي في ٢٦ يوليو، عبر الحكام العسكريون لبوركينا فاسو ومالي عن تضامنهم مع سلطات النيجر الجديدة. وبرز دعم هذين البلدين لجارتها خصوصاً بعد تهديد وجهته الجماعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا (إيكواس) بالتدخل عسكرياً ضد الانقلابين في النيجر لإعادة إرساء النظام الدستوري في هذا البلد.

## تحذير إيكواس

وفي أعقاب هذا التهديد وجهت الدولتان تحذيراً لإيكواس من أن أي تدخل في النيجر سيكون بمثابة إعلان

أعلنت نيامي أن النظام العسكري الحاكم منذ الإطاحة بالرئيس محمد بازوم قبل شهر تقريباً، أجاز لجيشي بوركينا فاسو ومالي التدخل في النيجر في حال تعرضت لعدوان. وجاء الإعلان في ختام زيارة لوزير خارجية بوركينا فاسو وأوليفيا رومبا، ونظيرها المالي عبد الله ديوب، الخميس لنيامي حيث استقبلهما الجنرال عبد الرحمن تياتي. وفي ختام الزيارة تلا الأمين العام المساعد في وزارة الخارجية النيجرية عمر إبراهيم سيدي بياناً نقل فيه عن الوزيرين ترحيبهما بأوامر أصدرتها نيامي وتسمح للقوات الدفاع والأمن في بوركينا فاسو ومالي بالتدخل في أراضي النيجر في حال وقوع عدوان. وبوركينا فاسو ومالي اللتان تواجهان على غرار النيجر أعمال عنف إرهابية

محاولات فرنسية مكثفة لشن عدوان على النيجر لتستعيد بارييس سلطتها وسيطرتها الاقتصادية على هذا البلد

بعد لقاء شي ومودي على هامش «بريكس»..

## الهند والصين تتفقان على تهدئة التوترات الحدودية



قال مسؤول هندي كبير إن بلاده والصين اتفقتا على تهدئة التوترات على طول حدودهما المتنازع عليها بعد محادثات بين زعميي البلدين. وتحدث رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي والرئيس الصيني شي جين بينغ على هامش قمة "مجموعة بريكس" في جنوب إفريقيا يوم الأربعاء. وقالت بكين إن الاجتماع عقد بناء على طلب مودي. وقال وزير الخارجية الهندي فيناي كواتران إن الجانبين اتفقا على تكثيف الجهود لفض اشتباك القوات على طول خط السيطرة الفعلية، مشيراً إلى أن مودي أكد أن "الحفاظ على السلام والهدوء في المناطق الحدودية أمر ضروري لتطبيع العلاقات الهندية الصينية". وأضاف "في هذا الصدد، اتفق الزعيمان على توجيه مسؤوليهما المعنيين إلى تكثيف الجهود من أجل الإسراع بفض الاشتباك ووقف التصعيد". بدورها، قالت وزارة الخارجية الصينية في بيان إن الزعيمين أجريا "تبادلاً صريحاً ومتعمقاً لوجهات النظر بشأن العلاقات الحالية بين الصين والهند وغيرها من المسائل ذات الاهتمام المشترك". وذكر البيان أن "الرئيس شي أكد أن تحسين العلاقات الصينية الهندية يخدم المصالح المشتركة للبلدين والشعبين، ويؤدي أيضاً إلى السلام والاستقرار والتنمية في العالم والمنطقة"، مضيفاً: "يجب على الجانبين أن يأخذا في الاعتبار المصالح العامة لعلاقتهما الثنائية وأن يتعاملا بشكل صحيح مع قضية الحدود من أجل حماية السلام والهدوء في المنطقة الحدودية بشكل مشترك". وتدهورت العلاقات بين الهند والصين منذ أكثر من ثلاث سنوات، وتواجه القوتان العالميتان بعضهما البعض على طول حدودهما غير المحددة والتي يبلغ طولها ٣٤٤٠ كيلومتراً والمعروفة باسم خط السيطرة الفعلية (LAC) في منطقة الهيمالايا. وكانت آخر مرة تحدث فيها شي ومودي على هامش قمة مجموعة العشرين في عام ٢٠٢٢. ومن المتوقع أن يصل شي إلى الهند لحضور قمة مجموعة العشرين التي تستضيفها دلهي يومي ٩ و١٠ سبتمبر.

## طالبان ترفض مزاعم أممية بقتل وتعذيب مئات الأشخاص

رفضت حكومة طالبان تقريراً للأمم المتحدة زعم أن إدارة كابل قتلت وعذبت مئات الأشخاص منذ استلامها السلطة في منتصف أغسطس/ آب ٢٠٢١. وكانت بعثة الأمم المتحدة في أفغانستان قد أصدرت الثلاثاء تقريراً قالت فيه: إن قسم حقوق الإنسان بالبعثة حصل على تقارير موثوقة في الفترة الممتدة بين استلام طالبان للسلطة في ١٥ أغسطس/ آب ٢٠٢١ و٣٠ يونيو/ حزيران ٢٠٢٣، تفيد بأن الحركة مسؤولة عن ٢١٨ حالة قتل خارج نطاق القضاء، و١٤ حالة اختفاء قسري، وأكثر من ١٤٤ حالة تعذيب وإساءة معاملة، و٤٢٤ اعتقالاً واحتجازاً تعسفياً. ومن جانبه نفى المتحدث باسم الحكومة الأفغانية ذبيح الله مجاهد، المزاعم الأممية قائلاً في منشورات متفرقة على منصة إكس (تويتر سابقاً): إن التقرير الأخير للأمم المتحدة في أفغانستان الذي ذكر أن أكثر من ٨٠٠ شخص من الإدارة السابقة قُتلوا وعذبوا على يد قوات طالبان، غير صحيح وبعيد عن الواقع وفق قوله.

وأضاف مجاهد أنه "بدلاً من فهم حقائق أفغانستان ورؤية التطورات الإيجابية، تسعى بعض المنظمات داخل الأمم المتحدة دائماً إلى البحث عن جوانب سلبية ونشر الدعاية التي تضر بمصداقيتها". وقالت وزارة الشؤون الخارجية في حكومة طالبان رداً على التقرير إنها لم تتلق تقارير عن أي حالات عدم امتثال للنظام، وسيتم التحقيق في أي وقائع حدثت.

## تفاصيل الإنتهاكات

ومن جهة أخرى ذكر المتحدث باسم مكتب الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، جيريمي لورانس، أن معظم تلك الانتهاكات ارتكبت ضد أفراد سابقين في الجيش الوطني الأفغاني، والشرطة والمديرية الوطنية للأمن وأوضح لورانس أن تلك الانتهاكات وقعت رغم تأكيدات طالبان بمنح عفو شامل لأولئك الأشخاص. ويُفصل التقرير الأممي الانتهاكات التي وقعت في جميع المقاطعات الـ٣٤، مرفقة بشهادات من الضحايا وأسرهم. وفي سياق متصل دعا مفوض الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، فولكر تورك، السلطات الفعلية إلى النظر بعناية لنتائج هذا التقرير، والوفاء بالتزاماتها بموجب القانون الدولي لحقوق الإنسان، من خلال منع المزيد من الانتهاكات ومحاسبة الجناة. وفي ١٥ أغسطس/ آب الجاري، أتمت حركة طالبان عامين على عودتها إلى السلطة بأفغانستان بعد خروج جميع قوات الاحتلال من البلاد في التاريخ نفسه من عام ٢٠٢١.

ذبيح الله مجاهد: بدلا من فهم حقائق أفغانستان ورؤية التطورات الإيجابية، تسعى بعض المنظمات الأممية دائماً إلى البحث عن جوانب سلبية



## أرمينيا تدعو روسيا إلى مواصلة السيطرة على طريق قره باغ

دعا رئيس الوزراء الأرميني نيكول باشينيان أمس الأول الخميس روسيا الوسيط في النزاع مع جمهورية أذربيجان، إلى الحفاظ على سيطرتها على طريق حيوي في منطقة ناغورني قره باغ المتنازع عليها، حيث أقامت باكو مؤخراً نقطة تفتيش. منذ وقف إطلاق النار في العام ٢٠٢٠، نشرت روسيا في ناغورني قره باغ كتيبة من قوات حفظ السلام لتضمن حركة المرور في ممر لاتشين، وهو الشريان الوحيد الذي يربط أرمينيا بهذه المنطقة الانفصالية ذات الغالبية الأرمينية. لكن أقامت جمهورية أذربيجان الأحد الماضي نقطة تفتيش على مدخل الممر، وهو أمر غير مسبق. وقبل ذلك، اتهمت أرمينيا باكو بقطع هذا الطريق الحيوي منذ نحو ستة أشهر. وقال نيكول باشينيان الخميس خلال اجتماع حكومي إن بعثة حفظ السلام الروسية «يجب أن تتحکم بمر لاتشين وتضمن عمله». وذكر بأن «لا أحد باستثناء روسيا الاتحادية له الحق في السيطرة على الممر»، مؤكداً أن هدف باكو هو «التطهير العرقي لأرمن ناغورني قره باغ». وتُفاقم إقامة السلطات الأذربيجانية الحاجز المروري التوتري بين أرمينيا وجمهورية أذربيجان التي تترد إقامة نقطة التفتيش بمسائل أمنية. وفي هذا السياق، أكد نائب وزير الخارجية الأذربيجاني النور محمدوف الخميس، أن نقطة التفتيش هذه هي «استجابة لمخاوف ذات طابع أمني، بالنظر إلى سوء استخدام أرمينيا لهذا الطريق». وأشار إلى أن يريفان تستخدم هذا المحور لنقل الأسلحة وغيرها من النشاطات غير القانونية.

وتواجهت الجمهوريتان السوفياتيتان السابقتان الواقعتان في القوقاز في حربين إحداهما في مطلع تسعينات القرن الماضي والأخرى في ٢٠٢٠، بهدف السيطرة على منطقة ناغورني قره باغ الجبلية. ودعا باشينيان الخميس أيضاً إلى «إيفاد بعثة دولية لتقصي الحقائق» وإلى «وجود دولي موسع في ناغورني قره باغ وفي ممر لاتشين».

عليها بعض الأدباء والشعراء، وهذا يصب في توجهات ونشاطاته الثقافية حيث لم يترك مجالاً إلا وخاضه لنفع العام ولمصلحة العامة لأن الكثير ربما يستفيد من هذه القصص، يُذكرني هذا الكتاب بكتاب للعلامة الشهيد مطهري وهو كتاب "داستان راستان" قد يختلف الكتابان في أن كتاب العلامة الشهيد المطهري ربما موجه للنشئين وليس للكبار لكنه أيضاً مجموعة من قصص النبي (ص) والأئمة عليهم السلام والأولياء والأدباء والشعراء يقصد من ذكرها ومن تجميعها العلامة المطهري أن ينقل بعض القيم والتقاليد والنصائح للقرآن من خلال سرد هذه القصص، وكذلك أتصور أن العلامة النابلسي إلى جانب كتبه التخصصية في الفقه والأصول والتاريخ والأدب والفكر والمجتمع، أراد من خلال هذا الكتاب أن يقدم خدمة عامة للقارئ العام المسلم ويؤمن هذه الفائدة، على أي حال إن الحديث عن أسلوبه في الكتابة لا سيما في كتبه الأدبية وفي ديوانه الشعري، بحاجة إلى مجال آخر.

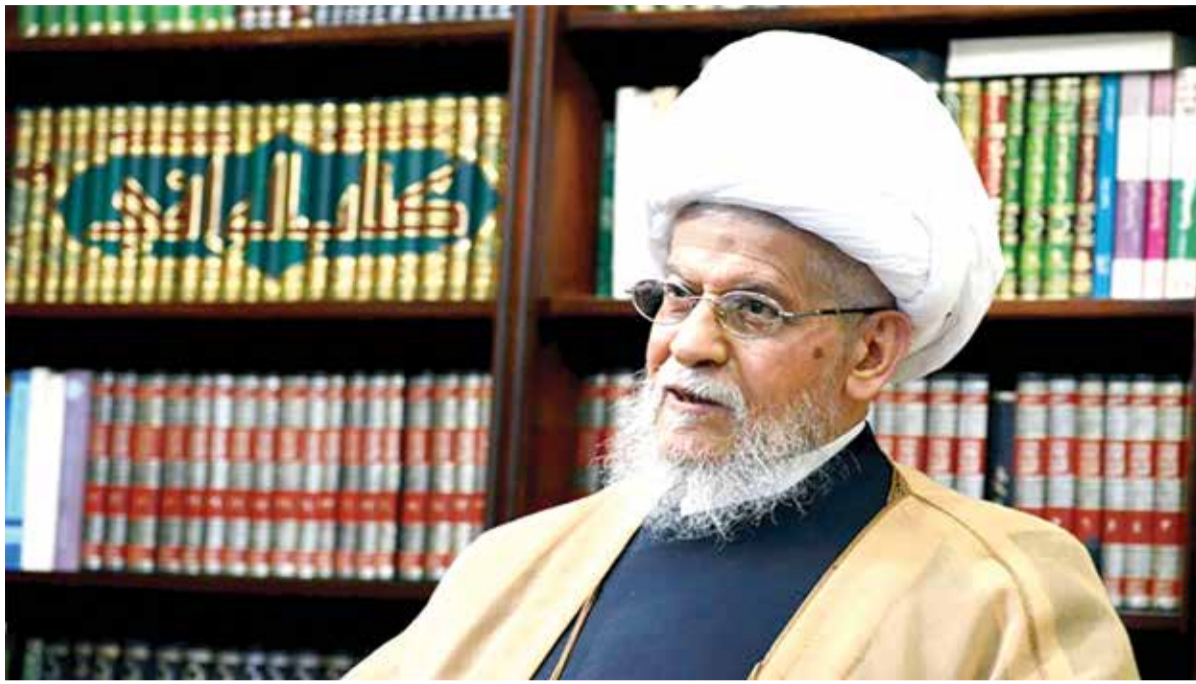
#### العلامة النابلسي والوحدة الإسلامية

فيما يتعلق بفكرة العلامة النابلسي حول الوحدة الإسلامية قال المستشار الثقافي الإيراني السابق في بيروت: فإنه قد اهتم بالوحدة الإسلامية فكراً وفقهاً ومنهجاً وجسد ذلك في حياته ونشاطاته باختيار مدينة صيدا وإن كانت هي المدينة التي تنتمي إليها القرية التي ولدها العلامة النابلسي، ربما يكون الإنتماء هو جزء من أسباب اختياره لهذه المدينة لكن مهمتان السبب، فإن الدور الذي أداه العلامة النابلسي، في التقريب بين المذاهب في التوجه إلى أهل السنة والشيعة وإلى جميع الأديان والطوائف يُمكن أن نستخلصه من مسيرته، تحديات الوحدة وثقافة الحوار وأحد الكتب التي ألفها العلامة النابلسي وحاول من خلال لقاءاته واجتماعاته وتواصله مع مختلف الأقطاب وحضوره في الكثير من الدول للتبليغ الديني والمشاركة في المؤتمرات كل ذلك يدل على دأبه وأن يتواصل مع الجميع ويسافر إلى كثير من الدول لتحقيق هذا الهدف الوحدة الإسلامية.

#### العلامة النابلسي واقعة الطف

فيما يتعلق بكتب العلامة حول واقعة الطف الأليمة مثل "إشراقات كربلائية" قال شريعتمدار: أما عن كتبه الكربلائية له كتاب "إشراقات كربلائية" واستطاع أن يقدم الثقافة الحسينية تقديماً علمياً وأيضاً عملياً من خلال اهتمامه بثقافة المقاومة، حقيقة آمن بمقولة الإمام الخميني (قدس) كل ما لدينا من عاشوراء، وهناك طبعاً ربما يمكننا القول أن الفكر الشيعي يمتاز بأنه يعتمد على الإرث والمخزون الذي قدمته ثورة الإمام الحسين (ع) وثورة عاشوراء إلى الأجيال، والذي كان هذا الفكر هو المنطلق للمقاومة الإسلامية التي نشهدها اليوم وتأسيس محور المقاومة الذي يركز على الثقافة الحسينية والعاشورائية والذي سعى العلامة النابلسي دائماً من خلال جميع كتاباته ومبادراته أن يؤسس لهذه الثقافة لذلك قام بنشر الثقافة الحسينية، ليس عبر ما كتبه من كتب ومؤلفات منها إشراقات كربلائية، عبر شعره حول عاشوراء وحول أئمة أهل البيت (ع) ومنها شعر الخلود والهاشميات أو الأشعار والمجموعات الشعرية التي كتبها عن الإمام أمير المؤمنين (ع)، وعن الزهراء (س)، بل حتى عن طريق الترويج لثقافة المقاومة إن كان ذلك في مؤلفاته أو في مجموعاته الشعرية ومنها قصائد للمقاومة والشهادة ومنها الخمينيات وبعض المجموعات الأخرى، أو من خلال كلماته ومحاضراته وتأييده ودعمه المطلق لثقافة المقاومة المستمدة من الثقافة الحسينية.

فقدت الساحة الإسلامية عالمًا علمًا من أئمتها ومجاهديها لترويج ثقافة المقاومة من خلال كلماته ومحاضراته وتأييده ودعمه المطلق لثقافة المقاومة المستمدة من الثقافة الحسينية



المستشار الثقافي الإيراني السابق «محمد مهدي شريعتمدار» لـ «الوقاف»:

## مجاهدٌ ومقاومٌ.. الشيخ عفيف النابلسي حامل لواء الثقافة

الوقاف/خاص  
موناتحانات حواسنه

الحديث عن العلماء صعب جداً خاصة عندما يكون عالم مجاهد وأديب مميّز بتأليفاته ونشاطاته الثقافية والوحدوية.. قبل حوالي أربعين يوماً، وأواخر شهر ذي الحجة وعلى أعتاب شهر محرم الحرام توفي العلامة الشيخ عفيف النابلسي الذي انتقل إلى جوار ربه راضياً مرضياً عن ٨٢ عاماً أمضاها في خدمة دينه ومجتمعه، وبعد عمر قضاه في العلم والجهاد والعبادة والدعوة إلى الله، في الحقيقة فقدت الساحة الإسلامية عالماً علمًا من أئمتها ومجاهديها وفقهاؤها، وبما أن للعلامة تأليفات قيمة ونشاطات ثقافية، إغتنمنا الفرصة وأجرينا حواراً مع المستشار الثقافي الإيراني السابق في بيروت السيد محمد مهدي شريعتمدار، وسألناه حول النشاطات الثقافية للعلامة الشيخ عفيف النابلسي وتأليفاته، وفيما يلي نص الحوار:

ولكن بعض تلك الكتب يُمكن إعتبارها ضمن الكتب الثقافية لكتاب على طريق الحياة وهي كلمات في السياسة والدين، أو نظرات ورؤى في قضايا المرأة، والكتب الأخرى التي ألفها ولا مجال هنا لذكر جميعها، من جملة الكتب التي كتبها أيضاً كتب الشعر، وهي في التاريخ الإسلامي وأئمة أهل البيت (ع)، والمقاومة، والشهادة وحول الإمام الخميني (قدس)، وأيضاً حول الإمام الصدر وما إلى ذلك، كل ذلك يُشكل إرثاً ثقافياً كبيراً يدل على إهتماماته ونشاطاته الثقافية، ناهيك عن إنخراطه في تيار المقاومة وتأسيسه لثقافة المقاومة الذي هو بحاجة إلى تفصيل أكثر مما ذكرناه.

#### تنوع المؤلفات والجمع بين النصوص الأدبية والفقهية

وعندما سألتنا رأي السيد شريعتمدار حول الجمع بين النص الأدبي والفقهية وغيره في مؤلفات العلامة الشيخ عفيف النابلسي، قال: طبعاً مؤلفاته وإن كان أغلبها في الجانب الفقهي وبعد ذلك في الجانب الأدبي مجموعة من الدواوين والمجموعات الشعرية ولكن أيضاً له مؤلفات في الفكر والثقافة والتاريخ والمجتمع كما ذكرنا سابقاً، وتقريراته عن دروس أستاذه الإمام السيد محمد باقر الصدر التي فقدت للأسف، كتبه في الفقه، فقه الأئمة في ستة أجزاء فقه أهل البيت (ع) في جزئين والقضاء في الإسلام ومجموعة من الكتب الفقهية التي يمكن أن تُشكل ما تُسميه بالرسالة العملية، ومنها فقه الصوم وفقه الصلاة، الموارث على فقه الإمامية، الجهاد في الإسلام، الدائم والمنقطع، صلاة الجمعة في عصر الغيبة، وما إلى ذلك. كما له مؤلفات في التاريخ، لاسيما تاريخ النبي (ص) وأهل البيت (ع)، ومنها سيرة المعصومين في ١٤ جزءاً، أخلاق النبي (ص)، وله عن الإمام موسى الكاظم (ع)، عن الإمام الرضا (ع)، له الكلمة الزائرة في العترة الطاهرة، شذرات في حياة المعصومين (ع)، كما له كتب تاريخية أخرى، عنده بحوث في شخصية الإمام الخميني (قدس)، وعنده

الأجواء كما هي الآن في لبنان، أقصد الأجواء العلمية والجهادية والمقاومة وما إلى ذلك، وعلى الرغم من أن العلامة النابلسي فقد أمته وعاش حالة اليأس منذ صغره لكنّه برز كإنسان مُترَبّي كل التربية ومسيرته في حياته تدل على ذلك.

#### تأسيس المدرسة القرآنية ومجمع الزهراء (س)

بعد ذلك سألتنا السيد شريعتمدار عن النشاطات الثقافية للعلامة الشيخ عفيف النابلسي وتأثيره على المجتمع والعالم، فقال: بالنسبة لنشاطاته الثقافية أيضاً برز في هذا الجانب، وربما من أبرز ما يمكن أن نقوله حفظه للقرآن الكريم وتأسيسه لمدرسة تعليم القرآن الكريم وهو دون سن العشرين، في هذا السن المبكر وفي تلك الأيام التي لم تكن تشهد الساحة اللبنانية هذه الحالة الدينية التي نشهدها اليوم يُمكن أن نفهم ما هو معنى ومفهوم تأسيس هذه المدرسة واستمر نشاطه هذا بعد ذلك حتى عندما ذهب إلى النجف الأشرف حيث عيّنه الإمام السيد محمد باقر (قدس)، وعلى الرغم من مواقفه الهادي ببعدها قرب الكاظمية وكان يلقي منبرهناك.

تدريسه وتأليفاته التي ربما زادت عن أربعين تأليفاً في الفقه والأصول والفكر والمجتمع والتاريخ، وتأسيسه لمجمع الزهراء (س) في صيدا والكل يعرف مدى تأثير هذا المجمع الذي كان يشمل حوزة للنساء والرجال، مكتبة، وقاعة مسرح، وقاعة مؤتمرات عُقدت فيها الكثير من الندوات الفكرية والمؤتمرات أيضاً كان يتم إحياء المناسبات في كل مناسبة في هذا المجمع، وكذلك المسجد الحسينية في هذا المجتمع وإقامة وإحياء المناسبات الدينية فهما، بالإضافة إلى عمله في تعميم ثقافة الحوار والوحدة والمقاومة، كل ذلك يُعد من نشاطاته الثقافية.

#### تأليفاته إرث ثقافي قيم

ويتابع شريعتمدار: أضف إلى ذلك بعض الكتب التي ألفها ونشرها، بعض الكتب كانت في مجال الفقه والأصول والتاريخ،

#### العلامة النابلسي جمع بين الإمام الصدر وحركته

بداية طلبنا من السيد شريعتمدار لكي يصف لنا نبذة عن شخصية العلامة الشيخ عفيف النابلسي، فقال: كان لي الشرف أن أتعرف على الكثير من رجالات العلم والجهاد والمقاومة في لبنان، من القيادات السياسية والوطنية وما كان يُسمى بأحزاب الحركة الوطنية في لبنان سابقاً وعلى جانبهم القيادات الفلسطينية إلى يومنا هذا حيث تشهد الساحة اللبنانية المقاومة الإسلامية وطبعاً من ضمن هذه القيادات والعلماء كان العلامة الشيخ عفيف النابلسي. مازلت أحتفظ ببعض مذكراتي والكتابات الموجودة في مكتبي على بعض تصريحاته وكلماته أو ما كتب عنه ويُمكنني على ضوء هذه المعرفة أن أعرفه كشخصية مخضرة جمع بين الإمام موسى الصدر وحركته، إنطلاقاً من معهد الدراسات الإسلامية في صور الذي أسسه الإمام موسى الصدر ودخله العلامة النابلسي عام ١٩٦٦ م، وتعمم على يده في عام ١٩٦٩ م، إلى المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى والمروحم العلامة شيخ محمد مهدي شمس الدين وإلى المقاومة الإسلامية ولأسيما وبالتحديد علاقته بالأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله.

#### جمع بين الدراسة الدينية في لبنان وفي النجف الأشرف

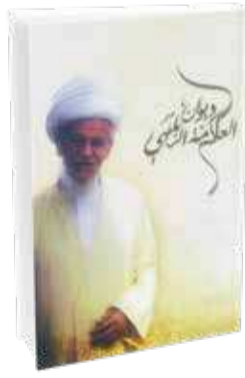
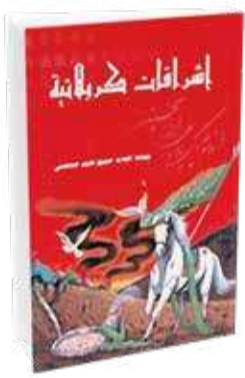
وأضاف شريعتمدار: العلامة الشيخ عفيف النابلسي جمع بين الدراسة الدينية في لبنان وفي النجف الأشرف وتتلذذ على مجموعة من كبار العلماء من آل الحكيم وآل الشاهرودي، وأخص بالذكر المرجعين الراحلين الإمام الخوئي والإمام الشهيد السيد محمد باقر الصدر ولذلك أُعتبر عنه بالرجل المخضرم، أُبعد من العراق بعد أن سيطر جلاوزة البعث الصداي على كل كتبه ومؤلفاته ولحد الآن لا يُعرف مصيرها، ثم عاد إلى لبنان وعاش أيام الحركة الوطنية والإسلامية بعد انتصار الثورة الإسلامية في إيران لم يتردد في تأييد هذه الثورة وفي تأييد الإمام الخميني (قدس)، وله بعض الكتابات الشهيرة عن الإمام الخميني (قدس).

#### مواجهة العدو والمقاومة

وهكذا تابع كلامه المستشار الثقافي الإيراني السابق في لبنان: في فترة الاحتلال الإسرائيلي للجنوب اللبناني كان له الدور الكبير في تأسيس هيئة علماء جبل عامل، وفي تحريك الشارع اللبناني والعالمي على مواجهة ومقاومة العدو المحتل، والعلامة الشيخ عفيف النابلسي جمع بين العلم والجهاد والمقاومة، وأنه ألف كتباً في مختلف المجالات وجمع بين الفكر والعمل الثقافي وبين المقاومة والعمل الجهادي وتأييده لسيد المقاومة وإيران الإمام الخميني (قدس)، وعلى الرغم من مواقفه العلمية والجهادية كان متواضعاً أشد التواضع وهذا ربما يتذكره كل من زاره بتلك الخواطر والذكريات.

أود أن أنهي توصيفي عنه بأن العلامة النابلسي كان المترَبّي منذ صغره على الرغم من اليتيم العائلي والاجتماعي، حينما نشأ العلامة النابلسي لم تكن

شريعتمدار:  
العلامة الشيخ عفيف النابلسي اهتم بالوحدة الإسلامية فكراً وفقهاً ومنهجاً وجسد ذلك في حياته ونشاطاته وتأليفاته إرث ثقافي قيم واستطاع أن يقدم الثقافة الحسينية تقديماً علمياً وينشر ثقافة المقاومة الحسينية بمؤلفاته



## أخبار قصيرة



نائب محافظ كردستان:

## تطوير السياحة في كردستان يتطلب التكاتف بين المنظمات

**الوقاف/** قال نائب محافظ كردستان لتنسيق الشؤون المدنية: إن تطوير صناعة السياحة في الإقليم باعتبارها قدرة مهمة للغاية يتطلب المشاركة والتعاون والتفاعل بين المنظمات. وخلال الاجتماع الاستعراضي لخطة الإقامة والرعاية الاجتماعية والسياحة لطريق قشلاق-جريدة في سنديج، تتمتع كردستان بقدرة جيدة جداً في مجال السياحة ومن الضروري استخدام هذه القدرة بشكل أكبر وأفضل من خلال تخطيط ووضع خطة شاملة.

وأضاف منصور مهزاد: خطة الإقامة والرفاهية والسياحة لطريق قشلاق-جريدة تعتبر من الخطط المهمة في المجال السياحي للمحافظة والتي يجب تنفيذها بالتعاون مع الوحدة وإدارتها.

وأعلن منصور مهزاد أن الدعم الشامل للمستثمرين في كافة القطاعات المختلفة وخاصة قطاع السياحة يعد من الأولويات الرئيسية للمحافظة وذكر: بالنظر إلى قدرات المحافظة في قطاع السياحة، يجب على المستثمرين في هذا القطاع يتم دعمها بشكل خاص.

وقال: إن تنفيذ هذه الخطة باعتبارها أحد أهم المشاريع السياحية في المحافظة يخلق قدرة مناسبة جداً لجذب السياح ويجب استخدامها بشكل صحيح.

وذكر أن الإدارة العامة تسعى بشكل جدي إلى حل المشاكل والتحديات المتعلقة بهذا المشروع، وأضاف: من المتوقع من الإدارة المعنية أن تولي اهتماماً خاصاً بتنفيذ هذا المشروع، إلى جانب التفاعل والتعاون الشامل.



## محافظ خوزستان يشدد على تطوير السياحة وخاصة العلاجية

اعتبر محافظ خوزستان، علي أكبر حسيني محراب، خلال اجتماع الناشطين الاقتصاديين والاستثماريين في مجال السياحة، بان وجود السياح في البلاد قيمة ثقافية وقال: يمكن لقطاع السياحة أن يكون سبب ازدهار القطاعات الأخرى؛ ولذلك، ينبغي لنا أن نولي المزيد من الاهتمام لهذا المجال.

وأضاف: دول العالم تتجهد بأن تصبح وجهات سياحية؛ وعلياً أن نستخدم كل طاقتنا لنشهد ازدهار هذا القطاع في المحافظة. كما يجب إنشاء مدن صحية علاجية في أجزاء مختلفة من المحافظة حتى تتمكن من جذب السياح الصحيين.

وقال حسيني محراب: نحن مستعدون لإزالة العقبات من طريق المستثمرين وسنحاول تحقيق أشياء جيدة في مجال السياحة.

التعلم، وعدم المصاحبة وإضعاف القدرات والقابليات.

## هل تعرض الأطفال للعنف انعكاس لواقع مجتمعنا الغارق في مستنقع العنف؟

من دون أدنى شك أن ما يجري على الأطفال من عنف في عالمنا العربي.. هو النتاج الطبيعي لذلك العنف والصراع والإقتتال والفوضى والحروب والفقر والجهل الذي يسود تلك البلدان.. مما ينعكس سلباً.. ويرتد قهراً على الأسرة عموماً والأطفال على وجه الخصوص..

## ما هي آثار العنف النفسية والاجتماعية والذهنية التي يتسبب بها العنف ضد الأطفال؟

وجد الباحثون أن العنف النفسي والاجتماعي والذهني ضد الأطفال، هو المسؤول عن كثير من الانحرافات السلوكية لدى الشخص البالغ، لأنها تزرع فيه منذ الصغر، والإحساس بالوضاعة وقلة القيمة وبالتالي لا يجد نفسه ملزماً بالقيم او بمعايير الخلق الرفيع. وإن نقص الاحترام.. له دور في تفشي ظاهرة الغش لدى طلبة المدارس، ودور في شعور الدونية تجاه أي طرف قوي، ودور في عدم الشعور بالرجل من التملق والتذلل وهي المسؤولة عن ظاهرة الإعلالي الطبال، وعن ظاهرة المثقف المتلون، ومسؤولة عن إنتاج السياسي الذي لا يخجل، ذلك الذي إذا تكلم كذب، وإن وعد أخلف وإن أوُتمن خان.

## كيف يمكن تقديم الدعم لطفل يتعرض للعنف؟

ومن الإجراءات الضرورية لتأهيل الأطفال المعنفين.. الأهتمام والعناية بهم، ويجب على المجتمع توفير الدعم اللازم للضحايا الأطفال، من خلال توفير مراكز الاستضافة والملاذ الآمن والرعاية الصحية والدعم النفسي والاجتماعي. يمكن أن توفر الجمعيات والمؤسسات غير الحكومية أيضاً المساعدة والنصح للضحايا. فضلاً عن تأهيل أسرهم فكرياً ونفسياً، وحل مشاكلهم وتذليل صعوباتهم قدر الإمكان، والتقرب منهم والإستماع لشكواهم.. ومد يد العون المادي والروحي اليهم...



الباحث الاجتماعي علي المدهوش للوقاف:

## العنف الأسري ظاهرة سلوكية إجتماعية ضارة

يقصد بمصطلح «العنف ضد الأطفال» كل ما يوقع الأذى أو الضرر على الطفل سواء أكان هذا الأذى أو الضرر جسدياً أو نفسياً. وبهذا المعنى فإن مفهوم «العنف ضد الأطفال» يكاد أن يتطابق مع مفهوم «الإساءة إلى الطفل»، لأن مفهوم الإساءة يتضمن المعنى نفسه وبالتالي يمكن أن يستخدم كل من المصطلحين ليشير إلى المعنى نفسه، ويمكن استخدامها بالتبادل. والحقيقة أن الأطفال طالما تعرضوا للشيء صنفوا الإساءة على مدى الأزمان والأماكن المختلفة.

وكان هذا الواقع وراء ظهور حركة مناهضة العنف ضد الأطفال أو الإساءة إليهم، وإلى ضرورة مراعاة خصوصيتهم كأطفال صغار، لهم حاجات تختلف عن حاجات الكبار، ولهم قدر من الطاقة والتحمل أقل مما هو لدى الكبار، والآثار الوخيمة التي تترتب على إهمال شأنهم أو إغفال الفروق بينهم وبين الكبار. بل إنها أصبحت زلة من الزلات تتناولها المعاجم والقواميس المتخصصة في علم النفس والطب النفسي، وإذا كانت مفاهيم «العنف ضد الأطفال» و «الإساءة إلى الطفل» هي مفاهيم متكافئة وتشير إلى المعنى نفسه تقريباً. قد استقرت في المجال، فإن أصحاب كل تخصص أو كل مجال فرعي يركزون على جانب معين من المفهوم حسب طبيعة التخصص والميدان النوعي الذي يُستخدم في المصطلح. فهناك المفهوم الشرعي للعنف ضد الأطفال، كما أن هناك المفهوم القانوني للعنف، وكذلك هناك المفهوم النفسي للعنف ضد الأطفال، فالمفهوم الشرعي للإساءة أو العنف ضد الطفل ينطلق من حقوق الطفل وحرانيته، فأى انقاص من الحريات والحقوق التي كفلتها السماوية للطفل، يعتبر إساءة إليه وعدواناً موجهاً إليه، مثل حق الطفل الأصيل في الحياة والبقاء والنماء، وحقه في الانتساب إلى والديه وحقه في الحصول على اسم وجنسية، وحقه في الرعاية الصحية، وحقه في المعاملة الحانية، وحقه في اللعب والاستمتاع بطفولته وغيرها من الحقوق، وفي هذا الصدد اجرت صحيفة الوقاف لقاء مع الباحث الاجتماعي علي المدهوش وفيما يلي نص الحوار:

الوقاف/ خاص  
سهامه مجلس

## وجد الباحثون أن العنف النفسي ضد الأطفال، هو المسؤول عن كثير من الانحرافات السلوكية لدى الشخص البالغ، لأنها تزرع فيه منذ الصغر، الإحساس بقلة القيمة وبالتالي لا يجد نفسه ملزماً بمعايير الخلق الرفيع

قدرة على تحمل أعباء ومسؤوليات الحياة والعطاء وأداء التكليف، وإن الفقر وتفشي الأمراض والأوبئة والصراعات السياسية والإقتتال الخارجي والداخلي وضعف التعليم والصحة من العوامل المهمة التي القت بظلالها على واقع الأسرة والعنف الأسري المستشري بين أوساطها، ولاسيما على الأطفال.

## ما هي مظاهر العنف الأكثر شيوعاً ضد الأطفال؟

ومن مظاهر العنف ضد الأطفال الأكثر شيوعاً بين أوساط المجتمعات الفقيرة والنامية، هو الضرب الجسدي، والعنف اللفظي، وعدم التقدير، والتهميش، وزعزعة الثقة بالنفس، والإتهان، والحرمان من

جنسيات مختلفة .. وسائل التواصل الاجتماعي الذي يجتاح الأسر، بدون ضوابط أو قيود مطلقاً. وهناك أسباب أخرى لها علاقة بالمحاور إعلاله لايسع المقام للدخول في سردها.

## كيف تصفون حال الأطفال في المجتمع العربي من جانب انكشافهم على العنف بمختلف أشكاله؟

بلاشك بأن الأطفال في الاغلب الاعم من دول العالم والعديد من البلدان العربية، يعيشون في بيئة إجتماعية وأسرية غير ملائمة وغير مثالية، مما ولد ضعفاً في خلق شخصية قوية إبداعية، لديها الثقة بنفسها

ضعف العلاقات العاطفية والتواصلية بين الأزواج أنفسهم من جهة، وبين الآباء والأبناء من جهة أخرى، فضلاً عن وجود مستوى متدن من الوعي لدى هذه المجموعة.

ضغوطات الحياة والإلتزام والديون والمشاكل الصحية، وعدم وجود بيئة سكن صالحة للعيش والإستقرار.

غياب آرباب الأثر الطويل والمتكرر خارج المنزل، بسبب اللهاث وراء متطلبات الحياة، بولد حالة من غياب الامان النفسي والسلوكي والأخلاقي لدى افراد الأسرة ..

إستبدال العاطفة والتربية المودعة فطرياً لدى الأيوين، بعاطفة وتربية مديرات المنزل من

## العنف الأسري يعتبر ظاهرة سلبية انتشرت بشكل كبير في مجتمعنا، ما تشرحو لنا ذلك؟

العنف الأسري يعتبر واحدة من المظاهر السلوكية الإجتماعية الضارة التي تحدث داخل الأسرة الواحدة، والتي يتعرض فيها أحد أفراد هذه الأسرة، إلى عنف وعقاب نفسي أو جسدي نتيجة لجملة من الأسباب التي سنذكرها لاحقاً، ويتضمن هذا العنف أشكالاً متعددة، منها الضرب والإيذاء والتهديد والإهمال المادي والعاطفي والإعتداء والإستغلال وعدم التقدير. ومن أهم الأسباب لهذه الظاهرة الخطيرة:

ضعف الوازع الديني والأخلاقي بين أفراد الأسرة.

## نائب مدير السياحة في المحافظة:

## للمرشدين السياحيين دور فعال في تقديم همدان



السياحيين في المحافظة يقدمون للزوار والسياح الأجانب المعالم الثقافية والتاريخية والطبيعية والسياحية من خلال تمركزهم في موقع وأطلال تلال أثرية باسم حكمتانه،

## الوقاف/ أعلن نائب مدير السياحة

بالمديرية العامة للتراث الثقافي والسياحة والحرف اليدوية في مدينة همدان عن تواجد نشاط المرشدين السياحيين في الأماكن التاريخية في المحافظة للتعريف بقدرات ومعالم السياحة العالمية فيها. علي خاكسار في إشارة إلى التواجد النشط للمرشدين السياحيين هذا العام، قال: إن الدور الفعال للمرشدين السياحيين في الترويج لهمدان لا مثيل له، بعد عامين من القيود المفروضة على المرشدين بسبب فيروس كورونا، فكان هذا العام منصب في التعريف بالسياحة وبمعالم مدينة همدان مع وجود نشاط في الأماكن التاريخية في همدان. وتابع خاكسار: إن المرشدين

في العالم باسم كهف علي صدر، مرقد الحكيم المسلم الكبير ابن سينا، مرقد الشاعر الفارسي الشهير بابا طاهر، نقوش ومسلات تاريخية باسم "كنج نامه" والتي يعود تاريخها إلى عهد الملك داريوش الأول وكذلك الملك خشايار شاه، القبة التاريخية المعروفة باسم "علويان"، متاحف حمام قلعه، حديقة ومتحف الدفاع المقدس، منطقة عباس آباد المرتفعة المعروفة باسم "بام همدان"، قرية سياحية، مناطق ثقافية ورياضية وسلسلة جبال أولوند وفيها من معالم فذة. وأوضح خاكسار أن السائحين المحليين والأجانب بحاجة إلى المعرفة اللازمة بالمعالم التاريخية والطبيعية والطرق والثقافة والتاريخ في وجهتهم، وأكد على الدور الفعال للمرشدين السياحيين في إدخال القدرات والمعالم السياحية.

وأشار إلى أن المرشدين السياحيين هم سفراء ثقافيون، وقال: إن المرشدين

## نحن والمجتمع



## عين الإنسانية تفضح العدوان

بعد يومين على ارتكابه مجزرة في قرية بيت العذري شمال صنعاء، مُودية بحياة ٤٨ مدنياً، أقدمت الطائرات السعودية على ارتكاب مجزرة أخرى في فج عطان بصنعاء، في ٢٥ آب/ أغسطس عام ٢٠١٧، أسفرت عن وقوع ١٦ ضحية بينهم ٨ أطفال و ٤ نساء، و ٢٢ جريحاً. ولاحقاً، أقر التحالف السعودي، على لسان الناطق باسمه، تركي المالكي، بالوقوف خلف الغارة مؤكداً أنّ إصابة الهدف المدني وقعت بسبب وجود خطأ تقني. وقال "انه بعد مراجعة كل الوثائق والإجراءات المتعلقة بالتخطيط والتنفيذ العملياتي اتضح وجود خطأ تقني كان سبباً في وقوع الحادث"، ثم وصفه بالعرضي وغير المقصود.

## مجازر التحالف السعودي

يذكر أنها ليست المرة الأولى التي تتسبب غارات طيران التحالف السعودي بمجازر في اليمن، حيث شهد هذا العام مجزرة في صالة عزاء في صنعاء سقط فيها ٧٠٠ مبني بين شهيد وجريح، وقد انتقدت الكثير من التقارير والمنظمات الدولية هذه الجرائم ودعت التحالف السعودي لوقفها، كما اتهمت السعودية باستخدام أسلحة محرمة دولياً.

## الناجية الوحيدة من أسرتها

وقد فقدت في مجزرة فج عطان الطفلة بثينة الربيعي البالغة من العمر ٨ سنوات والديها وعمها وشقيقها الأربيع وشقيقها الوحيد. وأضحت صورتها التي اجتاحت وسائل التواصل الاجتماعي، وهي تحاول فتح عينها اليمنى المجرحة، فيما التورم والدم يغلق عينها اليسرى شاهداً على وحشية التحالف وتجرده من الإنسانية. ولم تكن طفلة بعمر الطفلة التي كانت نائمة في حضانة أمها، تعلم أنّ ذلك سيكون الحزن الأخير، وأنها ستحرم من كلمة "ماما"، ومن عطف "بابا" إلى الأبد، ولن تتمكن من مشاركة إخوتها اللعب والشعب، وستفقد السقف الذي يؤويهم جميعاً. كابوس مرعب كانت طفلة بعمر الزهور شاهدة على تفاصيله، وأراد أن يكتب لها قدر عمراً جديداً، فكانت بثينة الناجية الوحيدة من القصف. حصدت قصتها وصورتها بعينها المتورمة وكدمات على وجهها الصغير تعاطفاً دولياً واسعاً بعد ما ظهرت في صور وهي تضع أصابعها حول عينها اليمنى في محاولة لإبقائها مفتوحة بعدما تورمت جراء الإصابة في العربة الجوية التي نفذتها طائرة تابعة للتحالف العسكري بقيادة السعودية. وانتشرت على وسائل التواصل الاجتماعي صور أشخاص وهم يقلدونها، مطالبين بوضع حد للحرب.

## بثينة... عين اليمن الجريح

كان من الواضح أن الحركة التي اشتهرت بها بثينة لفتت إحدى عينها أمام عدسة الكاميرا فتحت عيون العالم على ما ارتكبه الرياض من جرائم، وعلى إثر ذلك قامت السعودية بتدبير خطة لاختطاف بثينة من صنعاء وإيصالها إلى عدن ومنها إلى الرياض، ومحاولة من ذلك تبويض صورتها أمام المجتمع الدولي التي أصبحت سبباً ومحل اتهامات مباشرة بارتكاب مجازر حرب في اليمن. فقدت عمدت السعودية إلى اختطاف الطفلة، بعد أن قامت بخداع عمها عبر مؤسسة تابعة لها، ادعت بأنها ستصور معهم فيلماً وثائقياً عن السلام. وفي العام ٢٠٢١، وبعد رفع فريق التفاوض اليمني اسمها بين قائمة الأسرى، أطلق سراح الطفلة بثينة قبل يوم من إطلاق الأسرى.



## ضرورة كتابة التاريخ حولها

## آثار الثورة الإسلامية الإيرانية على بنية النظام الدولي

## الوقائع

والتغيرات والتحولات على النظام الدولي.

لقد أثر اندلاع الثورة الإسلامية في إيران على الهيكل السياسي لتوزيع القوة والجهات الفاعلة في العلاقات الدولية وتحدي النظام الثنائي القطب وتسبب في تعزيز وظهور جهات فاعلة جديدة في العالم الثالث وفاعلين غير حكوميين مثل الحركات والشعوب في مسرح الهيكل الدولي. وقد لعبت الثورة الإسلامية دوراً فاعلاً في خلق الثقة وإيقاظها عبر تقديم نموذج سلوكي جديد للدول المظلومة ومحاولة التأثير على الرأي العام لإحداث التغيير والتحول في الهيكل الدولي. إضافة إلى أن دعم إيران للدول المحرومة والمضطهدة أدى إلى تنشيط وتقوية الحركات الإسلامية والتحريرية في العالم والمنطقة.

## أهمية كتابة تاريخ الثورة الإسلامية

بعد انتصار الثورة الإسلامية، اكتسب التأريخ في إيران أبعاداً واسعة. كان اهتمام العلماء وعامة الناس بالتاريخ أكثر مما كان عليه في الماضي، ولهذا السبب ظهر مجال التأريخ في إيران. يمكن أن ترجع أسباب هذا الاهتمام بالتاريخ إلى نظرة الإسلام إلى التاريخ ومكانته في القرآن، نضال الشعب الإيراني ضد الاستعمار، اهتمام قادة الثورة بمقولة التاريخ.

عندما أدركت الحركة الاستعمارية أن التأريخ في إيران يتقدم وأصبح حركة مستقلة، فكرت في خلق انحراف في عملية التأريخ؛ كانت إحدى هذه الخطط هي خطة الإصدار الانتقائي للوثائق. وفي هذه المسألة نرى أن بعض الناس في الأساس لا يفهمون الوثائق الاستخباراتية والأمنية ولا يميزون الفرق بين الوثائق القنصلية وتقارير المصادر العادية وما توفره الوثائق الاستخباراتية. وهناك جماعة ما زالت تجهل طبيعة الاستعمار ولا تفهم مؤامرة أنظمة التجسس، فلا يمكن تحليل تاريخ إيران دون فهم الاستعمار. يُعتبر المعجبون من الغرب أو الغربيون في الغالب أن ما يُكتب كتاريخ في الغرب هو أكثر علمية، يقولون أحياناً يُكتب التاريخ "القيم" في إيران، بطريقة

سطحية، وكذلك يُصدر الغربيون بعض الوثائق ولكنها تفتقر إلى المعلومات الحقيقية. فأمريكا التي ارتكبت فظائع في إيران هل يُعقل أن تنشر وثائق جرائمها؟ وكذلك ارتكبت بريطانيا جرائم قتل ضد إيران وشعبها لمدة ثلاثمائة عام؛ هل هي مستعدة لنشر الوثائق التي تدنيها وتُظهر أعمالها الإجرامية، أو أنشطة الجواسيس البريطانيين في إيران؟

## أهمية التاريخ وكتابته من منظور الإمام الخميني (قدس)

أولى الإمام الخميني (قدس)، أهمية خاصة للتاريخ والتأريخ و"على الرغم من أنه ليس لديه عمل مستقل في هذا المجال، ولكن في أعماله المكتوبة وخطبه ورسائله وتصريحاته ويطرق مختلفه أشار إلى أهمية علم التاريخ. فالتاريخ يشبه السلسلة القوية التي تربطنا بأسس وهوية الماضي، وإذا كسرت أمة هذه السلسلة بإهمالها، فمن المؤكد أنها ستكون مرتبطة بالثقافات والمجتمعات الأخرى في فضاء انعدام الهوية ولن يبقى اسم منها.



## أهداف التأريخ وأهميته من وجهة نظر الإمام الخميني (قدس)

على عكس بعض العلماء المعاصرين الذين أهملوا التاريخ المعاصر، كان لدى الإمام الخميني (قدس) تفكير عملي في تطوير التاريخ الإسلامي. إن مقارنته للتاريخ المعاصر بأبعاده المختلفة تجعل من الممكن الادعاء بأن أساس رؤيته السياسية قائمة على نطاق واسع على فكرة البحث التاريخي هذه. فقد استمد أسسه الفكرية من القرآن والأحاديث، من بين مختلف المعارف البشرية، أعطى مكانة عالية وقيمة لعلم التاريخ وفن التأريخ، وروى آراءه ومعتقداته للناس في مناسبات مختلفة.

وجهة نظر الإمام (قدس) المستمدة من رؤية القرآن نفسه، بالإضافة إلى التأكيد عليه كوسيلة لتعليم

التاريخ، فإنه يستخدم أيضاً كمثال ونموذج للحياة فيقول: التاريخ يجب أن يكون مثالاً لنا. "أو من واجبتنا أن نشير إلى هذه الأمور، لإعلان الحكومة الإسلامية وأسلوب الحكم الإسلامي في مقدمة الإسلام، دعنا نقول أن دار الإمارة مكتب حكمه كانا يقعان في زاوية المسجد وامتد نطاق حكمه إلى نهاية إيران ومصر والحجاز واليمن. مع الأسف، عندما وصلت الحكومة إلى الطبقات التالية، أصبحت الحكومة ملكية وأساء من الملكة، يجب نقل هذه المواد إلى الناس ومنحهم النمو الفكري والسياسي. إذا كان الغرض من علم التاريخ هو تعلم دروس الماضي من أجل المستقبل، فلا يمكن تحقيق هذا الهدف إلا عبر متابعة أسباب وتأثيرات الأحداث.

كما اهتم الإمام (قدس) بضرورة تجميع الأحداث التاريخية وتسجيلها دون مراعاة المبادئ الصحيحة، وعلى هذا الأساس، فقد طلب من المؤرخين مراعاة القواعد في مسألة التأريخ.



## أصول وقواعد التأريخ للثورة وفق وجهة نظر الإمام الخميني (قدس)

أعطى الإمام الخميني (قدس) أهمية خاصة لضرورة تدوين الأحداث التاريخية كما هي ووقائعها. لذلك أكد في رسالة لحجة الإسلام والمسلمين حميد روحاني في شهر كانون الثاني/يناير ١٣٦٧ على ضرورة تجميع تاريخ الثورة الإسلامية: أمل أن تثبت بدقة التاريخ الملحمي والحافل بالأحداث للثورة الإسلامية الفريدة لشعب إيران البطل كما هي "و أنت، كمؤرخ، يجب أن تكون على دراية بالمهمة الضخمة التي اضطلعت بها". وفي جزء آخر من تصريحاته في السياق نفسه، قال: "إذا لم تجتهد ولا تسجل وتحافظ على الأحداث الصحيح، فإن الأكاذيب المقرونة للعناصر الصهيونية والقوى العظمى ستصبح معيار التاريخ المستقبلي.

لذلك، فإنه يجب أن نؤسس التاريخ الذي يعد بناءاً للجيل المستقبل بأيدنا. إن أهمية التسجيل الصحيح للأحداث التاريخية في رأي الإمام تكمن في أنه "أرخ جميع رسائله وأمر ابنه بأن يحذو حذوه".

في الواقع، كان يعتقد الإمام (قدس) أن الغرض من كتابة التاريخ الصحيح للثورة الإسلامية هو أن الأجيال القادمة سوف تستيقظ وتكون واعية وقادرة على فهم واقع الحركة الإسلامية دون أي غموض وإيجاد مثال لأنفسهم من هذه الفترة الزمنية. في الواقع، يمكن القول: "كان للثورة الإسلامية الإيرانية أهداف العدالة. تنعكس الأهداف الإسلامية وعادلة الحركة في شعارات الشعب ورسائل قيادة الثورة في جميع مراحل الحركة".

يحاول بعض الناس من بعيد وقريب إخفاء الأهداف والمثل العليا للشعب في هذه الثورة في التاريخ. لذلك يطلب الإمام من مؤرخي الثورة التأكيد أكثر على شرح أهدافها وإظهار روح الثورة: "يجب أن تظهروا كيف انتفض الشعب ضد الاستبداد والتخلف واستبدال فكر الإسلام المحمدي الأصيل بالفكر الإسلامي الملكي، والإسلام الرأسمالي والإسلام الانتقائي، وباختصار الإسلام المتأمرق.

وكذلك يشدد الإمام (قدس) على توثيق التاريخ وخاصة تاريخ الثورة بالصور الحية ومقاطع الفيديو قدر الإمكان. لأنه عبر التوثيق، يُمكن سرد الأحداث التاريخية للأجيال القادمة براهين موثوقة، وزيادة قيمتها ودقتها وجودتها: "إذا كان بإمكانك توثيق التاريخ بالصوت والفيلم الذي يحتوي على محتويات مختلفة للثورة على لسان جماهير الشعب المظلومة، لقد فعلت شيئاً جيداً وإذا قيمة في تاريخ إيران".

وقد شد الإمام (قدس) على الكتابة الموضوعية والدقيقة والصحيحة للأحداث التاريخية كأحد المبادئ المهمة لكتابة التأريخ، مع الاهتمام بإبراز دور ومكانة ومكانة الناس والعلماء في التاريخ.

## محاولات غريبة لتشويه التاريخ

يحصل التأريخ الإيراني حالياً مكانة خاصة. لقد حاول الغرب كتابة تاريخنا بالطريقة التي يريدونها، المستعمرون التاريخ وفق أهدافهم، وكان أعداء الإسلام والدين مسؤولين عن تشويه الحقائق التاريخية. اليوم، يجب على المؤرخين الشباب والجيل الجديد مواجهة هذا التأريخ. لحسن الحظ، أصبحت المراكز الوثائقية والتاريخية في إيران أكثر نشاطاً في السنوات الأخيرة. في الوثائق الأمنية، هناك معلومات أولية؛ ولكنها توفر اليوم معلومات جيدة للمؤرخين والباحثين.

إذا كانت حكومة بهلوي تحكم، فمن المؤكد أنها لن تنشر هذه الوثائق. لذلك، فإن نفس المستندات التي لدينا في وزارة الخارجية ووثائق السافاك ووثائق الجيش ومراكز الوثائق الأخرى هي مصادر جيدة لكتابة التاريخ. وهناك ذكريات جيدة من شهود العيان ورواة التاريخ، والتي يمكن أن تكون مصدراً جيداً لتجميع التاريخ. وفقاً لقائد الثورة، يجب على المؤرخين الانتباه إلى البصيرة السياسية وتحليل العدو والتسلسل الزمني. على المؤرخين أن يقوموا بالسر الصحيح للتاريخ، ما زال الطريق في بدايته ويجب مواصلة هذه الجهود حتى يصل كتابة تاريخ الثورة الإسلامية في السنوات القادمة إلى المكانة التي تستحقها. ختاماً من المفيد القول أنه بالإضافة إلى تسجيل التاريخ، يجب الاهتمام بتقديمه للجمهور؛ إلى جانب المؤرخين، وفي هذا السياق يجب على الفنانين دخول الساحة واستخدام فنهم وذوقهم لإنشاء أعمال فنية أصلية في المجالات التاريخية بحيث يمكن نقل التاريخ إلى سياق المجتمع.

يحتل التأريخ الإيراني حالياً مكانة خاصة. لقد حاول الغرب كتابة تاريخنا بالطريقة التي يريدونها وكتب المستعمرون التاريخ وفق أهدافهم، وكان أعداء الإسلام والدين مسؤولين عن تشويه الحقائق التاريخية اليوم، يجب على المؤرخين الشباب والجيل الجديد مواجهة هذا التأريخ

## التحليل الإخباري

## وزير الخارجية التركي في العراق تمهيداً لزيارة اردوغان.. ولا حلول للخلافات

عادل الجبوري  
موقع العهد الاخباري

بحث وزير الخارجية التركي هاكان فيدان مع كبار المسؤولين الحكوميين العراقيين والزعامات والشخصيات السياسية المختلفة في بغداد واربيل، جملة من القضايا والملفات السياسية والأمنية والاقتصادية التي تهم كلا من العراق وتركيا، وأبرزها ملف المياه، وملف حزب العمال الكردستاني التركي المعارض (PKK)، ومشروع طريق التنمية، واستئناف تصدير النفط من اقليم كردستان العراق عبر الأراضي التركية، وتعزيز وتوسيع المبادلات التجارية بين البلدين. وجاءت زيارة الوزير التركي للعراق متزامنة مع عمليات عسكرية متواصلة للجيش التركي في داخل الأراضي العراقية تحت ذريعة ملاحقة حزب العمال المتواجد في شمال العراق.

وبينما يريد العراق من تركيا أن تضع حداً لعملياتها العسكرية داخل أراضيها، وأن تستأنف تصدير النفط العراقي عبر خط كركوك-جيهان، وان تزيد الاطلاقات المائية عبر نهر دجلة والفرات من أجل التخفيف من حدة ازمة نقص المياه الخائفة، فضلاً عن مساهمة انقرة في مشروع طريق الحرير الاستراتيجي، فإن تركيا بدورها تريد من العراق أن يصفى حزب العمال كمنظمة ارهابية وأن يقوم بخطوات عملية وجادة لطرد من أراضيها، وأن يتنازل عن المطالبة بالغراملات المالية التي فرضتها غرفة التجارة الدولية في باريس عليها لصالحه بسبب خرقها اتفاقية تصدير النفط المبرمة بين الجانبين في العام ١٩٧٣، والتي تجاوزت المليار دولار، فضلاً عن تقديم المزيد من التسهيلات للشركات التركية للحضور والاستثمار في الأسواق العراقية.

ويبدو أن خطوات عملية حقيقية لتقريب وجهات النظر وحل القضايا الخلافية لم تتحقق خلال زيارة فيدان لبغداد، ناهيك عن أن مباحثات وزير النفط العراقي حيان عبد الغني في أنقرة في ذات الوقت الذي كان يتواجد وزير الخارجية التركي في بغداد، لم تفضي الى نتائج ايجابية ملموسة، وخصوصاً ما يتعلق باستئناف تصدير النفط عبر ميناء جيهان، فرغم التأكيدات على أهمية استئناف التصدير بعد معالجة الأمور والمعوقات الفنية التي تسبب بها زلزال شباط/فبراير الماضي، إلا أن المباحثات المفصلة للوزير العراقي مع وزير الطاقة والثروات الطبيعية التركي ألب أرسلان بيرقدار لم تنته الى مخرجات واضحة، كما هو الحال مع مباحثات فيدان في بغداد.

كل هذا ربما لن يحول دون زيارة اردوغان للعراق، التي أعلن مسؤولون في وزارة الخارجية العراقية أنها ستتم الشهر المقبل، وستسبقها زيارة تمهيدية لوزير الاقتصاد والتجارة التركي. وقد ينصب التعويل على مجيء اردوغان لحلحلة العقد الشائكة التي عجز فيدان الذي يوصف بأنه "حلال العقد" عن حلحلتها، إلا أن الواقع يشير إلى أن تراكم المشاكل والأزمات وتتابع الملفات على مدى ثلاثة أو أربعة عقود من الزمن لا يمكن أن تعالجها وتفككها زيارة بروتوكولية لن تدوم سوى بضع ساعات أو أيام قلائل.

وهو حريص على صورته في الغرب، بل إن واشنطن أحصر على تلك الصورة فيضطر مجبراً للرضوخ. فيما النظام البحري لا يعنيه ذلك، لأنه يعرف مسبقاً أنه محمي الظهر. كما أن الإدارة الأمريكية وأنظمة الغرب لا يهتمها سمعة نظام المنامة لأنه -بنظرهم- نظام وظيفي، مهمته فقط حماية المصالح الغربية. بينما الكيان الصهيوني هو منصة تحقيق المشروع الإمبريالي في غرب آسيا.

إذاً، ثمة فرق. أنظمتنا تفوّقت على نموذج الكيان الصهيوني. ويمكن القول إن التلميذ تفوّق على أستاذه بكثير. وبالتالي، تعجز الأمعاء الخاوية أن تفرغ الطبول في عقول متحجرة فتتحقق أسط الحقوق الإنسانية. بما يتعلق بهيئات الرقابة الرسمية، كان تأسيس ما تُسمى "الأمانة العامة للتظلمات" وسيلة لشرعنة الانتهاكات لا لاصلاح السجن. رغم طابعها المستقل، إلا أنها تخرج على الأطر الرسمية. هي مؤسسة أمنية بامتياز وظيفتها الدفاع عن العقيدة السياسية الإقصائية، والتشهير بمعتقلي الرأي ومحاوله إظهارهم كمجرمين وكذابين، حتى لوكل هؤلاء من نخبة المجتمع البحري وصالح علمائه، وبالتالي فهم يستحقون العقاب. مراراً، نجدتها تتبني رواية وزارة الداخلية وخطابها الملقف.

إن ما تخبرنا به "الأمانة العامة للتظلمات" هو أنّ سجون البحرين جنة من جئات الله على الأرض، وهي الأرض الموعودة بتحقيق العدالة وتطبيق موثيق حقوق الإنسان. لا تخبرنا "الأمانة العامة للتظلمات" أنّ هؤلاء المعتقلين محتجزون ظلماً، لا ذنب لهم سوى أنهم كانوا دعاة عدالة بوجه وحسب كاسر يلتهم ثرواتهم، ويؤسس دولة التجنيس السياسي والتطبيع. كان الأجدى بالأمانة العامة أن تكون مؤسسة تضع حداً للظلم، لكنها في الواقع تُشرعن القتل البطيء والانتهاكات الطائفية. السؤال الذي يطرح نفسه هنا: هل يستوعب النظام البحري أنّ النار والحديد ليسا كافيين وغير قادرين على إخضاع معتقلي الرأي، وأنه كلما أمعن في البطش إزداد هؤلاء عزماً، وأن لا خيار لديه سوى الاستجابة لمطالبهم؟

## رغم قيض الصّيف اللاهب، مئات المعتقلين السياسيين في البحرين مضربون الآن عن الطّعام تعبيراً عن رفضهم لما يتعرّضون له من انتهاكات، تماماً كما يضرب الفلسطينيون في سجون الكيان الصهيوني

رفضهم لما يتعرّضون له من انتهاكات تماماً كما يضرب الفلسطينيون في سجون الكيان الصهيوني. في كلتا الحالتين، الجالذ ظالم لكن المفارقة أن في حالة بعض السجناء الفلسطينيين يضطر الكيان الصهيوني مرغماً للرضوخ، فتتنصر الأجساد التحيلة على الطغيان. أما معتقلي البحرين، فمقهرون ليس لضعف في ارادتهم، بل بسبب استكبار سلطة بلغت من الاستهتار بحياتهم مقاماً فاق حتى الكيان العنصري المؤقت عتواً واستكباراً.

**الأعضاء الخاوية تفرغ الطبول في عقول متحجرة**  
وثمة سبب آخر مهم هو أن الكيان الصهيوني الغاصب -المعروف بغيرطسته وجبروته وظلمه- يخشى من ضغط المنظمات الحقوقية،

على إساءة معاملة معتقلي الرأي وتصفيتهم. في أي حراك مطلبي، يعدّ إضراب الأمعاء الخاوية أسلوباً من أساليب المقاومة السلمية ضد الاستبداد والظلم. إضراب لا يُعطل مرافق الدولة ومصالح الناس بل تكون فيها المواجهة بين أفراد عزل لا يملكون إلا بطونهم وبين سلطة تملك كل مقومات القهر والبطش. مواجهة غير متكافئة، لكنها -في انتفاضات الحقوق والحريات- تصبح أشبه ما يكون بعملية فدائية يبذل فيها هؤلاء أنفسهم، ليعبدوا الطريق لشعبهم المستضعف، وليضيقوا له مشعل الحرية. وهي مقاومة نصبت في صالح مسيرة الاعتقال من الديكتاتورية.

رغم قيض الصّيف اللاهب، مئات المعتقلين السياسيين في البحرين مضربون الآن عن الطّعام تعبيراً عن

## نظام البحرين فاق مشغليه بالقمع:

## العالم صمّ آذانه عن سماع قرقرة الأمعاء الخاوية للمعتقلين البحرينيين

الوقاف / خاص  
شندوس الأسعد

أكياس القمامة البلاستيكية بدلاً عن الصحون، ويتناولون على النوم لضيق المكان. يعاقبون بالاختفاء القسري، وهو العقوبة المفضل تنفيذها لدى إدارة السجن، يحرمون من العبادة، تخترق خصوصياتهم، يحرمون من الشمس ولقاء عوائلهم بحرية، يحرمون من التعلّم، تكال بحقهم الشتائم الطائفية. بايجاز، أكثر من ١٣٠٠ معتقل رأي يتكدسون في زنازين صغيرة إلى جانب سجناء جنائيين في بيئة غير صالحة للعيش الإنساني الكريم.

المنظمات الحقوقية -الدولية والمحلية- طالبت مراراً بالسماع للمقررين الأميين المعنيين بزيارة السجن لضمان احترام السلطة لالتزاماتها الدولية تجاه المعتقلين. إلا أن الرفض المتكرر يؤكد مخالفتها لتلك الالتزامات، بل وإصرارها

دخل مئات من معتقلي الرأي في البحرين إضراباً عن الطعام -منذ مطلع أغسطس الجاري- احتجاجاً على الإهمال الطبي، والمعاملة غير الإنسانية المخالفة لأبسط المعايير الدولية لمعاملة السجناء (مبادئ نيلسون مانديلا). هذا الإضراب ليس الأول من نوعه في تاريخ البحرين، بيد أنه اكتسب أهمية الآن مع تواصله للأسبوع الثاني على التوالي، إذ وجد المئات أن معركة الأمعاء الخاوية قد تعيد لهم شيئاً من حقوقهم المهدورة. يحتج المضربون على تردّي أوضاع السجن الإنسانية، حيث يضطرون لشرب الماء في قوارير المنظفات، كما يضطرون لأكل وجبات الغذاء على

أيمن الرفاتان  
كاتب ومحلل سياسي

على مدى الأعوام الماضية، أدت مجموعة من العوامل إلى تغيير المعادلات التي رسخها كيان الاحتلال من أجل تثبيت وجوده في المنطقة، إذ طالت التغييرات في المنطقة المجتمع الإسرائيلي وجيشه من ناحية، والمقاومة وجمهورها من ناحية أخرى، الأمر الذي انعكس على تصرفات الاحتلال وسلوكه، إعلامياً وميدانياً، خلال العام الحالي، خشية أن تبادر المقاومة إلى أعمال جديدة تؤدّي إلى اشتعال حرب متعددة الجبهات.

فعندما دخل الاحتلال، خلال العام الجاري، في دوامة الخلافات الداخلية، وبلغت التظاهرات والاحتجاجات حداً غير مسبوq إلى درجة تأثر الجيش بدرجة كبيرة بها، بادرت حركات المقاومة إلى تنفيذ عدد من العمليات غير المسبوقة، بما فيها "عملية مجدو" شمالي فلسطين المحتلة، ثم ثلثها الضربة الصاروخية متعددة الجبهات في شهر رمضان الماضي. وفهم الإسرائيلي أنّ هاتين الضريبتين غير المسبوقتين ماكانتا لتحداثاً لولا قراءة المقاومة جيداً الوضع الداخلي الإسرائيلي.

بالتزامن مع التأزم الداخلي في الكيان، ازدادت الحساسية لدى الأجهزة الأمنية وجيش الاحتلال من إمكان تكرار مبادرة المقاومة، وهذا الأمر انعكس على الجيش وطريقة تعامله مع تصريحات قيادة المقاومة وتهديداتها، وخصوصاً في لبنان وقطاع غزة. وبات الجيش متأهياً على مدار



## «جيش» الاحتلال والمقاومة.. ما الذي تغير في المعادلة؟

تحديات كثيرة، وأنا متيقظ بشأن كل التهديدات في جميع القطاعات، وبشأن ما يقوله أعداؤنا. من الممكن أن يحاولوا، في وقت مثل هذا، اختبار حدود قدرتنا في قطاع الجو. ولدينا ما يكفي من التماسك واليقظة". ومن ضمن التغييرات التي حدثت في كيان الاحتلال تقديم المصلحة الذاتية والشخصية على مصلحة "الدولة"، وهو ما بات يتجسد في نتيجه وجهوده للسيطرة على القضاء، لينجو بنفسه من المحاكمة، بعض النظر عمّن يعترض أويرفض. في المقابل، هناك تغيرات كبيرة لدى المقاومة التي باتت خياراً شعبيّاً وحيديّاً في المنطقة لمواجهة الاحتلال، وحدثت تحولات كبيرة خلال

ما يقول المحلل في "القناة ١٣" العربية، تسيفي يحرزكي. وفي جبهة غزة، دفعت الحساسية العالية لدى المستوى العسكري إلى المشاركة في تنفيذ عملية عسكرية ضد حركة الجهاد الإسلامي في أيار/مايو الماضي، في محاولة لاستعادة المعادلات السابقة مع القطاع كي لا تبادر المقاومة فيه إلى أي عمل يستغل الوضع الداخلي المتأزم. وحذر قائد القوات الجوية في الجيش الإسرائيلي، اللواء تومر بار، من إمكان أن يستغل "إعلاء إسرائيل" الأزمة داخل الجيش بسبب أزمة التعديلات القضائية "من أجل اختبار قدرتنا". ودعا بار إلى تماسك الجيش في الوقت الحالي، وقال: "لا أشك في أننا نواجه

الساعة خشية عمل مفاجئ تنفّذه المقاومة في إحدى هاتين الجبهتين. المتابع للتعليلات الإسرائيلية بشأن تهديدات الأمين العام لـ"حزب الله"، السيد حسن نصر الله، يدرك جيداً ارتفاع الحساسية تجاه تلك التصريحات، بدءاً بوزير الأمن يوف غالانت، ورئيس هيئة الأركان هرتسي هليفي، اللذين ما فتئا يهددان بإعادة لبنان إلى العصر الحجري، وصولاً إلى الكتّاب والمحللين في وسائل الإعلام الإسرائيلية، والذين بات صوت صراخهم أكثر حدة بشأن "ضرورة الانتباه لما يقوله نصر الله، فثقته بنفسه تزداد، ويجب الأخذ في الحسبان تهديداته، وخصوصاً بعد الإلام الذي أظهره بالمجتمع الإسرائيلي"، بحسب



## أخبار قصيرة



وسامان يخطف برونزية في رفع الأثقال؛

**غريب شاهي يحصد الذهبية الأولى ليران في بطولة العالم**

**الوفاق /** حصد الربيع الإيراني غريب شاهي الذهبية الأولى في بطولة العالم برفع الأثقال لذوي الاحتياجات الخاصة المقامة حالياً في الإمارات.

ففي منافسات رفع الأثقال ببطولة العالم الجارية حالياً بالإمارات تنافس في وزن ١٠٧ كغم رباعان من إيران، حصد الأول غريب شاهي الميدالية الذهبية، فيما حصل الثاني سامان رضي على الميدالية البرونزية.

رفع الربيع الإيراني غريب شاهي ما مجموعه ٢٤٨ كغم واحتل المركز الأول ليتقلد الذهبية الأولى ليراني في البطولة، ورفع سامان رضي ما مجموعه ٢٣٢ كغم.



بدورة الألعاب الجامعية العالمية؛

**إيران تحرز الوصافة في كرة الصالات**

احرزت إيران مركز الوصافة في كرة الصالات بدورة الألعاب الجامعية العالمية الصيفية الجارية في مدينة يكاترينبورغ الروسية. وكانت مباريات كرة الصالات في هذه الدورة قد انطلقت يوم السبت بمشاركة ١٢ فريقاً في مدينة يكاترينبورغ الروسية.

وفي المباراة النهائية لهذه المسابقة، التي جرت مساء الأربعاء خسرت إيران أمام البرازيل بنتيجة ٦-٢ لتحوز البرازيل اللقب وتحل إيران في مركز الوصافة وجاءت روسيا بالمركز الثالث.

سجل هدفي إيران في هذه المباراة سجاد عادلي بور ومهدي كودري. تجدر الإشارة إلى أن المنتخب الجامعي لكرة الصالات الإيراني شارك باسم جامعة طهران في هذه المسابقات.

وتستضيف مدينة يكاترينبورغ الروسية دورة الألعاب الجامعية العالمية الصيفية خلال الفترة من ١٥ اب / أغسطس إلى ٣١ منه.

## معالم سياحية

شارع (تربيت ويعني التربة) في مدينة تبريز واحد من أهم الشوارع القديمة والشهيرة في مدينة تبريز، ويقع في وسط مدينة تبريز.

يمتد هذا الشارع على طول المناطق الشمالية والجنوبية من المناطق الشرقية والغربية من المدينة على شوارع الإمام الخميني (رض) والفردوسي وساحة سوق تبريز الكبير. في بداية القرن الرابع عشر، شهدت مدينة تبريز تغيراً كبيراً إلى جانب مدن أخرى في البلاد، وخضعت لتغيرات

فيما نيمار يواجه نساغي مازندران؛

## وجهاً لوجه .. برسبوليس ورونالدو؛ سباهان وبنزما

٦ الوفاق / خاص

المجموعة الثانية: السد القطري - ناساف الأوزبيكي - الفيصلي الأردني - الشارقة الإماراتي.

المجموعة الثالثة: الاتحاد السعودي - سباهان اصفهان الإيراني - القوة الجوية العراقي، أجمك الأوزبيكي.

المجموعة الرابعة: الهلال السعودي - نساغي مازندران الإيراني - مومباي الهندي - نافاهور الأوزبيكي.

المجموعة الخامسة: برسبوليس الإيراني - الدحيل القطري - استقلال الطاجيكي - النصر السعودي.

وفي نهاية دور المجموعات، يتأهل إلى دور الـ١٦ الأندية الحاصلة على المركز الأول في المجموعات العشر، إلى جانب أفضل ثلاثة أندية حاصلة على المركز الثاني في كل منطقة.

وتقام مباريات الجولة الأولى خلال الفترة من ١٨-٢٠ أيلول-سبتمبر القادم، والجولة الثانية من ٢-٤ أكتوبر- تشرين الأول المقبل، والجولة الثالثة من ٢٣-٢٥ أكتوبر - تشرين الأول المقبل، والجولة الرابعة خلال الفترة من ٦-٨ نوفمبر- تشرين الثاني المقبل.

ومن المقرر أن تقام منافسات الأدوار

العين الاماراتي.

فيما يفلت برسبوليس من خسارة محققة في طهران؛

**سباهان يهزم استقلال بهدف يتييم ويعزز صدارته للدوري الممتاز**



حسم نادي سباهان لقائه الحساس مع نادي استقلال طهران في الأسبوع الثالث من الدوري الممتاز، لصالحه بهدف يتييم.

واستضاف نادي سباهان خصمه استقلال في المباراة الأكثر حساسية وإثارة للاهتمام على استاد نقش جهان. وجاء الهدف اليتيم في المباراة في الدقيقة الثانية من الوقت الضائع للشوط الأول من ركلة جزاء نفذها رضا اسدي دفعها حارس مرعى استقلال قبل ان يسددها اسدي من جديد لتعاقب شباك مرعى الازرق. ورفع سباهان بهذا الفوز رصيده الى تسع نقاط في صدارة الدوري الممتاز فيما تجمد رصيده استقلال عند ٦ نقاط.

وهذا وأفلت نادي برسبوليس من الهزيمة على أرضه أمام ذوب أهان أصفهان بهدف جاء في الاوقات الاخيرة من عمر المباراة في الأسبوع الثالث من الدوري الممتاز لكرة القدم. وفي سياق مباريات الأسبوع الثالث من الدوري الإيراني الممتاز، واجه نادي برسبوليس فريق ذوب أهان اصفهاني عند الساعة ١٩:٣٠ على ملعب آزادي بدون حضور المتفرجين، وانتهت المباراة بالتساوي ١-١. وسجل هدف ذوب أهان دفاع نادي برسبوليس شروش رفيعي في مرعى فريقه خطأ في الدقيقة ٥٥ من الشوط الأول لينتهي الشوط ٠-١ لصالح الفريق الضيف. وفي الشوط الثاني ضغط نادي برسبوليس على مرعى خصمه حتى تمكن في نهاية المطاف من تسجيل هدف التعادل بهدف من ضربة رأس عبر لاعبه سركوئي جوليسان ليغفلت من هزيمة محققة على أرضه في الدقيقة في الدقيقة ٨٥ من المباراة. وبهذا التعادل رفع برسبوليس رصيده الى ٧ نقاط ليحتل المركز الثالث في جدول الدوري فيما احتل نادي ذوب أهان المركز السابع في جدول الدوري برصيد ٤ نقاط.

الإقصائية، خلال الفترة من شباط/فبراير حتى نيسان/أبريل المقبل، على أن تجري مباراتا الدور النهائي يومي ١١ و١٨ أيار/مايو ٢٠٢٤.

**مواجهات تتوق لها الجماهير الإيرانية**

ومن النقاط المهمة لما اسفرت عنه القرعة تواجد فريق النصر السعودي والذي يضم في صفوفه لاعبين اجانب معروفين من البرازيل وغيرها، ولعل اهمهم النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو؛ مع فريق برسبوليس الإيراني والذي يضم في صفوفه لاعبين من المنتخب الوطني الإيراني الذين واجهوا رونالدو في مباراة المنتخبين الإيراني والبرتغالي في نهائيات كأس العالم؛ ولعل أهم مواجهة هي التي ستجمع بين رونالدو وعلي رضا بيرانوند حارس الاحمر الطهراني والذي دكره رونالدو من ضربة جزاء في تلك المباراة.

والآن الجماهير الإيرانية في اشد الشوق لمشاهدة عملاقة الكرة وهم يلعبون على الملاعب الإيرانية في مواجهة انديتهم التي يشجعونها أمام لاعبين

طالما احببهم وشجعوهم وسهروا الهياكل لمشاهدة مبارياتهم سواء في الاندية أو المنتخبات. ولاننسى في هذا الخضم اللاعب ساديو ماني اللاعب السنغالي الذي انضم الى النصر من بايرن ميونخ، حيث ابدع وتألّق في ليفربول الانجليزي ولكنه لم يوفق في الدوري الألماني؛ وهكذا غادره بسرعة الى الدوري السعودي وبالذات الى نادي النصر. وهكذا تتشوق الجماهير الإيرانية والسعودية وربما تجاوز ذلك التشويق الى الجماهير من كل الوطن العربي وحتى العالم، حيث سيلتقي الفريقان مرتين في طهران والرياض في لقائين يتوقع أكثر النقاد انهما سيكونان لقائين من اجمل لقاءات دور المجموعات لهذا الفصل.

**في اصفهان .. جاذبية أخرى**

وهناك مباراة أخرى لا تقل جاذبية عن هذه ستقع مجرياتها في اصفهان وحده، حيث سيقابل فريق سباهان اصفهان في اصفهان وجدة فريق الاتحاد السعودي - بطل الدوري السعودي للفصل الماضي - والذي

في كرة السلة؛

## إيران تواجه البرازيل في بداية مشوارها بكأس العالم



**الوفاق /** انطلقت الجمعة منافسات نهائيات كأس العالم لكرة السلة ٢٠٢٣ في ٣ دول، اليابان والفلبين واندونيسيا. ووقعت القرعة المنتخب

الإيراني بكرة السلة في المجموعة السادسة مع كل من البرازيل وساحل العاج واسبانيا، وسيبدأ مشواره مع المنتخب البرازيلي. والملاحظ على هذه المجموعة ان منتخبين منهما قد حصل على لقب بطولة العالم مرتين، وهما اسبانيا والبرازيل، وهذا يعني ان إيران في مجموعة واحدة مع اثنين ممن ينافسون على اللقب.

وفيمالي برنامج مباريات إيران في دور المجموعات: إيران - البرازيل: اليوم السبت ٨/٢٦ الساعة ١٥:١٥

إيران - ساحل العاج: الاثنين ٨/٢٨ الساعة ١٥:١٥

إيران - اسبانيا: الأربعاء ٨/٣٠ الساعة ١٧:٠٠

ويقود المنتخب الإيراني في هذه المنافسات المدرب التركي "هاكان دمير"، والذي اختار ١٣ لاعباً لهذه البطولة وهم: "حامد حدادي" "كابيتن" - بهنام بخجالي - ارسلان كاظمي - ميثم ميرزائي - سجادمشايخي - محمدمامي - جلال آقاميري - متين آقاجان بور - حسن علي اكبري - سالار منجي - سينا واحدي - نفيد رضائي فر - بيتر غريغوريان. وتجري مباريات إيران في اندونيسيا بالعاصمة جاكرتا.

## رسمياً.. إعلان مواعيد مباريات كأس العالم للأندية ٢٠٢٣

أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا"، رسمياً، مواعيد مباريات بطولة كأس العالم للأندية ٢٠٢٣، المقرر إقامتها في السعودية، العام الجاري. وسبق وحدد الاتحاد الدولي لكرة القدم، الخميس ٧ من سبتمبر المقبل، موعداً لإقامة قرعة مونديال الأندية التي تقام في حفل رسمي بمدينة جدة في تمام الساعة التاسعة بتوقيت مكة المكرمة.

وفي بيان رسمي أصدره فيفا، عبر موقعه الإلكتروني، أعلن من خلاله أن المباراة الافتتاحية لمونديال الأندية، التي ستجمع بين اتحاد جدة السعودي (ممثل البلد المستضيف) ضد أوكلااند سيتي النيوزيلندي (بطل دوري أبطال أوقيانوسيا)، في الثاني عشر من ديسمبر المقبل.

مواعيد مباريات كأس العالم للأندية:

مباراة الافتتاح ١٢ ديسمبر

الدور الثاني ١٥ ديسمبر

الدور نصف النهائي ١٨ ديسمبر

تحديد المركز الثالث ٢١ ديسمبر

مواجهة النهائي ٢١ ديسمبر

الفرق المشاركة في كأس العالم للأندية:

أوراوا رينجر الياباني (بطل دوري أبطال آسيا ٢٢-٢٣)

أوكلااند سيتي النيوزيلندي (بطل دوري أبطال أوقيانوسيا)

اتحاد جدة السعودي (ممثل عن البلد المستضيف)

كولوب ليون (دوري أبطال الكونكاكاف)

مانشستر سيتي الإنجليزي (دوري أبطال أوروبا)

الأهلي المصري (دوري أبطال إفريقيا).

## «تربيت».. شارع تاريخي شهير في مدينة تبريز



كبيرة لتحويلها من المدن الحضرية التقليدية إلى مدينة حديثة ومتطورة وكان من بين هذه التطورات بناء شوارع واسعة ومستقيمة لحركة السيارات، التي كانت بمثابة رمز لتقدم الشعب والذي حظي بتقدير كبير في تلك الفترة.

في هذا الصدد، بين ١٣٠٠ و ١٣٠٥، تم بناء أول شارع في تبريز على يد عبد الله خان طهماسبي، قائد الجيش الأذربيجاني الذي يعرف الآن باسم

ممشى هو واحد من أقدم الممرات في مدينة تبريز التي يعود تاريخها إلى بداية القرن الرابع عشر.

وتعتبر تبريز واحدة من المدن الإيرانية المهمة التي تتبّع لمحافظة أذربيجان وتعتبر عاصمها لها كما تصنّف في المرتبة الثالثة بين المدن الإيرانية من حيث المساحة والكثافة السكانية، وتساهم مدينة تبريز في دعم الاقتصاد الإيراني؛ إذ تحتوي على العديد من المنشآت التي تقدّم العديد من الخدمات الصناعية والتجارية التي تعتبر أحد أهم المصادر الرئيسية التي تدعم قطاع الاقتصاد في إيران.

أكد "مركز البحرين لحقوق الإنسان" أنه "لا تزال هناك حقيقة مؤلمة حيث يجد الأطفال أنفسهم مسجونين داخل مرافق الاحتجاز، ويواجهون العديد من التحديات التي لا تعزز حياتهم للخطر فحسب، بل تنتهك أيضاً الاتفاقيات الدولية التي تنص على حماية حقوق الطفل".

وأكد المركز، في بيان أن "الأطفال الذين تقل أعمارهم عن ١٨ سنة أصبحوا عرضة لأعمال انتقامية من قبل السلطات البحرينية، والتي جاءت في سياق القمع المستمر للحركة المؤيدة للديمقراطية وحقوق الإنسان"، مشيراً إلى "وجود حوالي ١٨٣ طفلاً في السجون البحرينية من الممكن أن يشملهم حق الإفراج في حال تطبيقه".

وذكر المركز بميزات كثيرة "ألفت السلطات فيها القبض على أفراد قاصرين بعد مشاركتهم في تجمعات سلمية أو حتى اقتراهم من الاحتجاجات"، مشيراً إلى "احتجاز القاصرين من دون تصريح مناسب وبمعزل عن العالم الخارجي، وحرمانهم من حقوقهم وتعريضهم لسوء المعاملة والتعذيب الشديد في محاولة لاتخاذ اعترافات منهم".

ودعا المركز السلطات إلى "الالتزام بالاتفاقيات الدولية مثل "اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل" (CRC) من خلال ضمان احترام حقوقهم وحمايتهم بحسب المواد المنصوص عليها في هذه الاتفاقيات وتنفيذها بشكل كامل".

#### ضرورة إنشاء آلية مستقلة لمراقبة مرافق الاحتجاز

ودعاها إلى "توفير إجراءات قانونية شفافة واتصالات مفتوحة في قضايا الأحداث، من خلال إبلاغ العائلات على الفور بالتهمة الموجهة لأطفالهم حتى يتمكنوا من تنظيم التمثيل القانوني لهم بشكل مناسب، والقضاء على أشكال الإساءة الجسدية والنفسية كافة التي يتعرض لها الأطفال المعتقلون".

وشدد المركز على ضرورة "إنشاء آلية مستقلة لمراقبة مرافق الاحتجاز ونظام محاسبة حيث تتم محاسبة



## أهالي عالي يستنكرون تصريحات عبدالنبي سلمان

# حياة ١٨٣ طفلاً في سجون البحرين على المحك

المسؤولين عن الانتهاكات ضد الأطفال المحتجزين.

#### رئيس مجلس النواب البحريني يشيد بلووع الحقوق

من جانب آخر استنكر أهالي منطقة عالي تصريحات نائب رئيس مجلس النواب عبدالنبي سلمان الذي أشاد بالوضع الحقوقي في البحرين ونوه بدور المؤسسات الحقوقية التابعة للسلطة.

وأكد أهالي عالي، في بيان أن "تصريحات سلمان تدل على إنكار الإجراءات المخزية على أرض الواقع، وبالخصوص على أبناء القرية القابعين في سجون الظالمين تحت أحكام قاسية في قضايا الرأي والتعبير، وخصوصاً الحدث الذي نال اهتماماً دولياً الذي دخل فيه أكثر من ٧٠٠ سجين رأي منذ يوم ٧ أغسطس/ آب ٢٠٢٣ وحتى

يومنا هذا".

وخاطب أهالي عالي سلمان بالقول: "كان واجبك المبادرة بزيارة سجن "جؤ" (المركزي) لمعاينة الأجواء والالتقاء بالمضربين للوقوف على مطالبهم، ولكن جاء تصريحك بعيداً عن ما تلزمه الروح الوطنية والواجب الوظيفي".

وأكد أهالي عالي أن "تصريحات سلمان لا تمثله إلا هو شخصياً برغم إلقاء الحجة تلو الحجة عليه"، مشددين على أن تصريحاته "شهادة زور بحق الوطن وأبناء البحرين".

وقالوا: "تجدد وقوفنا مع أبنائنا في معركة الأمعاء الخاوية ونشد على أيادهم المعطاءة".

#### الشيخ ميرزا المحروس كاد أن يفارق الحياة

هذا وكشف المتحدث باسم "هيئة

شؤون الأسرى في البحرين"، جعفر يحيى، عن أن معتقل الرأي في سجن "جؤ" المركزي الشيخ ميرزا المحروس "كاد أن يفارق الحياة" جراء تدهور حاله الصحية، مؤكداً أن السلطات أعادته إلى السجن من دون استكمال العلاج الطبي الضروري بعد قضائه ٧ أيام في المستشفى العسكري.

وقال يحيى، في منشور على منصة "إكس"، إن "عائلة الشيخ المحروس أكدت تدهور حالته الصحية قبل نقله إلى مستشفى العسكري" وأنه "لا يستطيع المشي إلا بمساعدة عكاز". وأضاف أن "الشيخ المحروس يعاني من نزيف داخلي في القولون، وقد أجريت له ٥ عمليات جراحية منذ اعتقاله في عام ٢٠١١ من اللحظة"، مضيفاً "حالياً لا يستطيع سماحته القيام من السرير مفرداً، كما يعاني من

أمراض مزمنة مثل القولون والسكري وأمراض القلب وارتفاع مستويات الكوليسترول".

وفيما أكد "تفاقم هذه الأمراض نتيجة الإهمال الطبي خلال فترة اعتقاله"، أورد أسباباً عدة أدت إلى تدهور حالته الصحية وهي: التعذيب الممنهج والشديد الذي تعرض له لأشهر عدة، الإهمال الطبي والمماطلة من قِبل وزارة الداخلية في تقديم المتابعة والرعاية الصحية اللازمة، وعدم توفير وجبات صحية مناسبة للشيخ المحروس.

بدورها، طالبت عائلة الشيخ المحروس السلطات البحرينية بـ "توفير الرعاية الصحية الملزمة وتقديم الأدوية بانتظام إليه والإفراج الفوري عنه"، وناشدت الجهات الحقوقية ووسائل الإعلام ومنظمات حقوق الإنسان "التدخل العاجل وإلقاء الضوء على الوضع لإنقاذ حياته".

#### الوطن يستحق السعي في طريق التجاوز لآلامه وآلام أبنائه

من جانبه قال خطيب الجمعة في جامع الإمام الصادق عليه السلام في الدراز، بغرب العاصمة المنامة، العلامة الشيخ محمد صنقور، إن "قضية السجناء لا تزال عالقة وهي قضية إنسانية بامتياز"، آملاً بأن "تعالج فالوطن يستحق منا السعي وأضاف الشيخ صنقور، في خطبة الجمعة يوم ٢٥ أغسطس/ آب ٢٠٢٣، أن "قضية السجناء والإنهاء لمعاتناهم لا تزال عالقة برغم أنها من أيسر القضايا وأشدّها إلحاحاً على الضمير، كونها قضية إنسانية بامتياز لا نشوبها شائبة سياسية أو شائبة أمنية بل هي قضية إنسانية في دوافعها وإطارها وجوهرها وتدابيرها".

ودعا الشيخ صنقور إلى أن "يتمحّص السعي في معالجة هذه القضية من منطلق إنسانيتها"، قائلاً: "هذا ما نأملُه ونرجو الله تعالى أن يُوفّق لبلوغه، فالوطن يستحق منا السعي في طريق التجاوز لآلامه وآلام أبنائه، وأن يحظى فيه الجميع بالرخاء والاستقرار".

### أخبار قصيرة



#### السعودية تدرس عرضاً صينياً لبناء محطة نووية

أفادت صحيفة "وول ستريت جورنال" الأميركية، أن السعودية تدرس عرضاً صينياً لبناء محطة للطاقة النووية في البلاد.

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين سعوديين مطلعين على الأمر، أن هذه الخطوة "تهدف إلى الضغط على إدارة بايدن لتقديم تنازلات بشأن شروطها، لمساعدة الولايات المتحدة في سعي الرياض للحصول على الطاقة النووية". مشيرة إلى أن الرياض تسعى إلى "تعزيز نفوذها في الشرق الأوسط".

وذكرت الصحيفة إنه "وفقاً للولايات المتحدة فإن المساعدات النووية الأميركية مشروطة بموافقة السعوديين على عدم تخصيص اليورانيوم الخاص بهم، أو استخراج راسب اليورانيوم الخاصة بهم في السعودية"، لافتة إلى أنها شروط "حظر الانتشار التي لم تطلبها الصين".



#### حزب الله: الحصار الأميركي على لبنان فشل

رأى نائب رئيس المجلس التنفيذي، في حزب الله، الشيخ علي دعموش أن سياسة العقوبات والحصار والتجوع هي سياسة قديمة جديدة، يستخدمها المستكبرون من أجل إخضاع الشعوب ويهدف السيطرة والهيمنة. فقد استخدمتها الحكومات الظالمة عبر التاريخ، وتستخدمها أميركا اليوم ضد الشعوب والدول الراضية للخضوع من أجل فرض شروطها وإملاءاتها. ورأى الشيخ، أن استمرار الوجود الأميركي وتعزيزه، في شمال شرقي سوريا، هو لحماية "داعش" وتشدّد الحصار على سوريا. وشدّد على أن الحصار الذي اعتمدته الإدارة الأميركية ضد لبنان من أجل الضغط على بيئة المقاومة فشل بفعل الصبر والثبات.

#### أمريكا: علاقاتنا العسكرية مع الأردن وثيقة

قال رئيس هيئة الأركان المشتركة الأميركية الجنرال مارك ميلي، إن العلاقات العسكرية الأردنية الأميركية وثيقة للغاية ومنذ وقت طويل. وحول مجالات التعاون القائمة حالياً بين الولايات المتحدة والأردن، قال إن هناك قوات أميركية في الأردن، وتجمع البلدين مصالح وقيم مشتركة منذ ١١ سبتمبر الماضي توثقت الشراكة بين البلدين لمكافحة الإرهاب. ولفت إلى أن الولايات المتحدة مهتمة بالاستقرار والسلام في المنطقة، من منطلق الأمن القومي الأميركي. وقال إن الولايات المتحدة تقدم التدريب والاستشارات والمعدات العسكرية وأشياء من هذا القبيل للقوات القائمة الأردنية. وتابع: "نحن نعمل معا على محاربة الآفة المشتركة لتعريب المخدرات والإرهاب".

#### العاروري: نخوض معركة ضد الاستيطان

## كتيبة طولكرم تستهدف مستوطنة للعدو قرب الشويكة

أعلنت سرايا القدس -كتيبة طولكرم، فجر الجمعة، عن استهداف مستوطنة "بيت حيفر" قرب بلدة شويكة بصليات من الرصاص. وقالت سرايا القدس -كتيبة طولكرم في بيان مقتضب: "بعون الله وقوته وتوفيجه تمكن مجاهدونا فجر الجمعة من استهداف مستوطنة بيت حيفر قرب الشويكة بصليات كثيفة من الرصاص.

من جهة أخرى أكد نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، صالح العاروري، أن الشعب الفلسطيني يمتلك القدرة على مفاجأة الاحتلال، ومن بين المفاجآت "تصاعد المقاومة في الضفة، في ظل تحديات غير مسبوقة".

وخلال لقاء تلفزيوني مع "قناة الأقصى" الفلسطينية، قال العاروري إن الضفة الآن تعود إلى "صفحات المجد المتكررة"، مشدداً على أن الشعب الفلسطيني "موحد في الضفة وغزة والأراضي المحتلة عام ٤٨ والشتات، متمسك بحقه وثوابته".

وأضاف العاروري أن شعب فلسطين جاهز دائماً "ليخوض مواجهته بالمقاومة، من أجل تحصيل حقوقه والدفاع عن مقدساته، وماضيه وحاضره ومستقبله".

وفي السياق نفسه، قال نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إن الحركة "تركز عملياتها ضد الاستيطان، لأنه قلب الاحتلال، وهو أخطر وجوهه". واعتبر العاروري في حديثه أن على الحركات المنظمة "حماس" أن تكون مستعدة دائماً لإطلاق المقاومة، "لكن حين تتحول المواجهة إلى مقاومة شعبية شاملة، فهذا بسبب الاحتلال وإجراءاته التي تدفع كل أبناء الشعب إلى الانخراط في المقاومة". وتوجه القيادي في الحركة إلى أبناء الضفة الغربية بقوله: "يجب أن نقاتل، ولا عذر لأحد أن يتخلف عن المشاركة في هذه المعركة، ولا أظن أن شاباً من أبناء شعبنا يقبل أن يحمل هذا العار في تاريخه وضميره".

في غضون ذلك أصيب ٨ فلسطينيون فيما اعتقل آخرون، ظهر الجمعة، خلال اعتداء قوات العدو الصهيوني على المصلين في المسجد الأقصى المبارك بالقدس المحتلة. وذكرت مصادر مقدسية أنه أصيب ٨ مواطنين في اعتداء قوات العدو على المصلين عند باب الأسباط أحد أبواب المسجد الأقصى. وقال الهلال الأحمر الفلسطيني: إن طواقمه تعاملت مع إصابة بكسر في القدم بقنبلة صوت وجاري نقلها من المسجد الأقصى إلى المستشفى. إلى ذلك اعتقلت قوات العدو عدداً من المصلين من منطقة باب الأسباط في المسجد الأقصى. من جانبها زعمت قوات العدو إصابة ٣ جنود خلال مواجهات مع المصلين عند باب الأسباط.

#### ومكتب حقوق الإنسان في اليمن يدين الجريمة الشنعاء

## شهداء وجرحى بينهم أطفال بقصف للعدوان في تعز



بذوره أدان مكتب حقوق الإنسان بتعز، جريمة العدوان التي استهدفت عزلة الأخدوع بمديرية مقبنة، والتي أسفرت عن استشهاد ورح ١٧ مواطن غالبيتهم أطفال ونساء.

وقال المكتب في بيان له، إن هذه الجريمة بحق الأطفال والنساء، تأتي ضمن سلسلة الجرائم التي يرتكبها مرتزقة العدوان في المحافظة.

وأضاف أن استهداف المناطق السكنية جريمة حرب وجريمة ضد الإنسانية، وحمل مرتزقة العدوان المسؤولية الجنائية الكاملة إزاء هذه الجرائم.

وطالب المكتب المجتمع الدولي والمنظمات الدولية بتحمل مسؤولياتها الإنسانية والأخلاقية، والضغط على دول تحالف العدوان لوقف جرائمها ضد المدنيين اليمنيين. من جهة أخرى أكد

#### الشيخ صنقور: قضية السجناء لا تزال عالقة

#### شهداء وجرحى بينهم أطفال بقصف للعدوان في تعز

استشهد وأصيب ١٧ مدنيا جلعهم من النساء والأطفال، بقصف مدفعي لمرتزقة العدوان السعودي الأمريكي في محافظة تعز.

وأفاد مصدر محلي بارتقاء ٣ شهداء بينهم طفلان و ١٤ جريحاً بينهم ٨ نساء و ٤ أطفال إثر قصف مدفعي لمرتزقة العدوان استهدف منطقة الأخدوع بمديرية مقبنة.

وتأتي هذه الجريمة ضمن سلسلة جرائم مرتزقة العدوان بحق المدنيين في تعز، حيث استشهدت امرأة في السابع من الشهر الجاري بنيران قناصة مرتزقة العدوان في منطقة الشقب بمديرية صبر الموادم.

وتستمر اعتداءات مرتزقة العدوان على المواطنين بمحافظة تعز، بشكل متصاعد خلال الفترة الأخيرة، في ظل صمت أممي مطبق.

#### صنعاء: قضية المرتبقات تهدد جدياً وقف إطلاق النار الهش

إسرائيل هي النسيج الاجتماعي الذي يتفكك، وضمته الجيش الإسرائيلي". أما عضو الكنيست، رئيس الأركان السابق، غادي إيزنكوت، فرأى أن الواقع الأمني في "إسرائيل" اليوم هو "الأخطر منذ نهاية حرب يوم الغفران" (حرب تشرين التحريرية، عام ١٩٧٣).

والشهر الماضي، أكد معهد أبحاث الأمن القومي الإسرائيلي أن "المس بالأمن القومي لإسرائيل تحول إلى واقع"، بالإضافة إلى تقوُّض أساسات جيش الشعب، وتآكل الردع مقابل الأعداء، وتزعزع العلاقات الخاصة مع الولايات المتحدة، وإضعاف الاقتصاد، وتعميق الشروخات في المجتمع، وإضعاف المنعة القومية".

ووفقاً للمعهد، فإن الأزمة التي اندلعت في "إسرائيل" في أعقاب مبادرة الحكومة القضائية في ٤ كانون الثاني/يناير، هي "الأخطر" في تاريخ كيان الاحتلال، وثمة "ترجيحات بإمكان نشوب حرب أهلية".

### "إسرائيل" قد لا تكون موجودة بعد ٢٥ عاماً

ويعتقد ٤٥٪ من المستوطنين أن ثمة احتمالاً كبيراً لأن تندلع "حرب أهلية عنيفة" في الكيان الصهيوني، وفقاً لاستطلاع أجره "المركز الإسرائيلي للديمقراطية".

وفي تشرين الثاني/نوفمبر من العام الماضي، أعرب ثلث المستوطنين الصهاينة عن اعتقادهم بأن "إسرائيل" لن تكون موجودة بعد ٢٥ عاماً، فيما قال ثلث الشبان الإسرائيليين إنهم لا يريدون أن يتم تجديدهم في "الجيش".

وفي السياق نفسه، كشفت استطلاعات رأي أجراها "جيش" الاحتلال الصهيوني، في نيسان/أبريل الماضي، عن انخفاض الرغبة بالخدمة القتالية بين المراهقين، فيما كانت الحافزة للخدمة القتالية العام الماضي هي الأدنى في السنوات الأخيرة.

كذلك، أظهر استطلاع إسرائيلي أن نحو نصف الإسرائيليين يعتقدون أن "مستقبل الدولة لا يبدو مشرقاً". وبحسب موقع "آي ٢٤ نيوز" الإسرائيلي، قال ٤٨٪ من المستطلعة آراؤهم إن الوضع سيكون أسوأ في "إسرائيل"، خلال السنوات المقبلة.

وذلك ضمن مشروع إيواء الزائرين. وخلال مؤتمر زيارة الأربعين الذي أقامته الامتاتن العامتان للعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية بالتعاون مع هيئة الإعلام والاتصالات العراقية، دعا الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة الى تكثيف العمل الإعلامي الصادق والمؤثر لتوضيح الحقائق خلال زيارة الأربعين.

وكشف الأهداف النبيلة وعدم السماح لترويج السلوك المنحرف الذي يحاول تشويه الثورة الحسينية الكبيرة وأبعادها، مؤكداً ضرورة استثمار المبادئ والقيم والأخلاق الفاضلة والنبيلة والتصدي للباطل والفساد والانحلال الأخلاقي كما تصدى لها الإمام الحسين (عليه السلام).



## وطاير غير مسبوقه على ابواب السفارات

# الهجرة العكسية في الكيان الصهيوني تزداد

هيوم" الاستقالات التي تحدث في "جيش" الاحتلال، قالت إن هذه الأمور تفاقم مشكلات القوة البشرية في الخدمة الدائمة، بحيث إن مئات الضباط والجنود أنهبوا خدمتهم. متساءلة: "لماذا يبقون؟ فالمستقبل غير مضمون".

كذلك، أكد اللواء السابق في الاحتياط، إسحق بريك، لـ"القناة ١٢" الإسرائيلية، في آذار/مارس الماضي، أن "إسرائيل" اليوم موجودة في أحد أسوأ الأوضاع الأمنية التي عرفت منذ عقود، قائلاً إن "الجيش" الإسرائيلي "غير جاهز"، للحرب التي قد تندلع في الزمن القريب، أو الزمن البعيد.

وفي تصريح مماثل، قال قائد سلاح البر سابقاً، اللواء في الاحتياط، غاي تسور، إن "المشكلة الأكبر التي تواجه

آتهم لن يهاجروا، فإسرائيل تتنافس مع وجهات أخرى للهجرة"، مشيرة إلى أن هناك "تباطؤاً في الهجرة، فمع حلول نهاية ٢٠٢٣، يتوقع أن يصل إلى نحو ٣٠٠٠ مهاجر، وهذا أقل بنحو ١٠-١٥٪ من السنوات السابقة، هذا يؤلمنا".

### الأزمة الأخطر في تاريخ الكيان الصهيوني

يأتي ذلك في ما تواجه "إسرائيل" أزمة عميقة، هي من أخطر الأزمات الداخلية، كما قال رئيس الاحتلال، إسحق هرتسوغ. وفي آذار/مارس الماضي، حذر هرتسوغ من أن "إسرائيل" تعيش أزمة تاريخية، تهدد "بخرابها من الداخل، وتمثل خطراً قومياً عليها".

وحين تناولت صحيفة "إسرائيل

عوامل الجذب". وذكر موقع صحيفة "يديعوت أchronot" الصهيونية أن خطة التعدادات القضائية "تمزق المجتمع الصهيوني وتؤثر على جميع مجالات الحياة، وليس فقط داخل إسرائيل".

وبحسب ما تابع، تُظهر بيانات من "Nefesh Ban Nefesh"، وهي منظمة غير ربحية تروج وتشجع وتسهل الهجرة اليهودية من الولايات المتحدة والمملكة المتحدة، أن هناك انخفاضاً كبيراً في معدل الهجرة إلى الأراضي المحتلة من أميركا الشمالية، وخاصة بين الشباب.

وأوضحت المنظمة أن "هناك خطاباً حول عدم الاستقرار في إسرائيل، حيث يخبرهم المزيد من اليهود

عمليات فدائية، إطلاق نار، صواريخ، أزمة داخل سلاح الجو، تمرد في ألوية الاحتياط، مسيرات غاضبة ضد الحكومة، فساد، تراجع الكفاءات العسكرية، التعديلات القضائية، توتر على الحدود الشمالية، كل ذلك أدى إلى تآجج الهجرة العكسية، فالسفارات داخل الكيان الصهيوني تشهد طوابير غير مسبوقه طلباً للهجرة. فإلى متى يستطيع هذا الكيان أن يصمد؟

في هذا السياق، أفادت السفارات الأوروبية لدى الاحتلال الصهيوني بارتفاع كبير خلال الأشهر الأخيرة في الطلبات المقدمة من المستوطنين، لإصدار جوازات سفر أوروبية أو تأشيرات من أجل الانتقال إلى أوروبا. ونقلت صحيفة "يديعوت أchronot" الصهيونية عن أحد السفراء الأوروبيين لدى الاحتلال، قوله إن "بعض المستوطنين يربط ذلك بالتسريع، فيما يتحدث آخرون عن غلاء المعيشة".

وبحسب هذا السفير، فإن المزيد من الصهاينة يطلبون إصدار جوازات سفر، في "طوابير لم نشهدها في السابق".

وتناقش هذه المسألة في المنتديات المشتركة للسفارات الأوروبية في "إسرائيل"، ومن السفارات التي أفادت بوجود هذا الارتفاع، سفارات فرنسا، هولندا، رومانيا، برتغال، إسبانيا، ألمانيا، إيطاليا وسفارات دول البلطيق.

وأكدت السفارة الإسبانية حصول ارتفاع في طلبات إصدار جوازات سفر إسبانية بسبب قانون الجنسية، خلال السنوات الثلاث الماضية. وفي الوقت نفسه، حدث ارتفاع في طلبات تأشيرات النقل، وتأشيرات التنقل الرقيمة التي تسمح للمستوطنين بالعمل والعيش في إسبانيا.

أما سفارة فرنسا فقالت، إن ثمة ارتفاعاً في عدد الطلبات للحصول على جوازات السفر، "لكنها لا تعلم ما الدفاع وراء ذلك".

### انخفاض معدلات الهجرة إلى كيان العدو

وقبل أيام، تحدّثت وسائل إعلام صهيونية، عن وجود انخفاض كبير في معدل الهجرة إلى "إسرائيل" من أميركا الشمالية، وخاصة بين الشباب، مشيرة إلى "انخفاض

### أخبار قصيرة



### ليبيا.. وفد عسكري روسي يصل بنغازي في زيارة رسمية

في زيارة رسمية هي الأولى لوفد عسكري روسي إلى ليبيا، بحث نائب وزير الدفاع الروسي مع قادة الجيش الليبي في بنغازي آفاق التعاون في مكافحة الإرهاب الدولي وغيرها من قضايا العمل المشترك. وأوضح الجيش الليبي أنه تم الإعداد للزيارة خلال مؤتمر موسكو الدولي الحادي عشر للأمن، والمنتدى العسكري التقني ٢٠٢٣ في موسكو. يأتي هذا بينما أعربت روسيا عن قلقها إزاء محاولات بعض الدول الغربية استغلال الوضع في ليبيا لتحقيق أغراضها الجيوسياسية والاقتصادية. وعقد الوفد الروسي اجتماعاً فنياً مع قادة الأركان في الجيش الليبي وبعض الإدارات الفنية، بحضور مدير مكتب القائد العام.



### حافلات فرنسية مستعملة تثير الغضب في تونس

أثار إعلان وزارة النقل التونسية عن صفقة شراء ٣٠٠ حافلة مستعملة من الوكالة المستقلة للنقل بالعاصمة الفرنسية باريس، غضب ناشطين تونسيين عبر المنصات، واعتبروها إهانة للمواطن التونسي. واستقبل وزير النقل، ربيع المجدي ومسؤول رفيع المستوى بميناء حلق الوادي، السبت الماضي، ١٢٢ حافلة فرنسية من نوع "إيفيكو إريسباص"، منها ٣٢ حافلة مزدوجة كدفعة أولى من صفقة مع الوكالة المستقلة للنقل بباريس، بحسب بيان للوزارة منشور على صفحتها الرسمية بفيس بوك. واستنكر ناشطون تونسيون إبرام صفقة شراء حافلات مستعملة "انتهى عمرها الافتراضي"، ووصفوها بـ"الصفقة الفاشلة" و"خردة فرنسا". يذكر أن شركة نقل تونس كانت تعمل في عام ٢٠١٠ بـ١٢١٣ حافلة وتراجع العدد إلى ٦٧٦ حافلة سنة ٢٠٢١ وفي عام ٢٠٢٢، انخفض العدد إلى ٢٣٩ حافلة.

### الأمن الإسباني يعيد ١٦٨ مهاجراً غير نظامي إلى موريتانيا

الأخبار (نواكشوط) - قرر الأمن الإسباني إعادة ١٦٨ مهاجراً غير نظامي إلى موريتانيا، وستصل سفينة الأمن المدني الإسباني التي تحمل المهاجرين إلى ميناء نواكشوط فجر الجمعة.

وأكدت مصادر مطلعة لوكالة الأخبار أن الأسباب أبلغوا الجانب الموريتاني بقرارهم، حيث بدأت استعدادات في ميناء نواذيبو لاستقبال المهاجرين غير النظاميين، فيما لم يعرف ما إذا كان الأمن الإسباني قد قبض عليهم في عرض البحر، أم أعادهم بعد وصولهم إلى الأراضي الإسبانية. وتم نقل المهاجرين غير النظاميين على متن سفينة وهي تابعة للأمن المدني الإسباني، تَحْمَل اسم "ريو تاخو - RIO TAJU".



## وتدقق مئات الآلاف من داخل العراق وخارجه استنفار هيئة منافذ العراق لإنجاح خطة الزيارة الأربعينية

لأول مرة منذ اندلاع الحرب

## البرهان وسط المدنيين والعسكريين في بورتسودان

الذين احتفلوا به. ونشر الجيش السوداني عبر حساباته على وسائل التواصل مقاطع فيديو متنوعة للبرهان، وصورة يجلس فيها وسط مدنيين قال الجيش إنها في الحارة ١٠٠ إسكان الصحفيين بكرري وارثاكر الجيش.

هذا، واشتدّت في محيط "سلاح المدزعات" في الخرطوم حدة الاشتباكات الدائرة منذ الأحد بين الجيش وقوات الدعم السريع التي

الحرب في السودان. وكان البرهان وصل إلى مدينة عطبرة بولاية نهر النيل حيث زار سلاح المدفعية، كما قدم واجب العزاء في قائد منطقة نيالا الذي اغتيل مؤخرا.

وبعد يوم واحد من إعلان الجيش السوداني سيطرته على مقر سلاح المدفعات بالعاصمة وصعد هجوم عنيف لقوات الدعم السريع على المقر، ظهر البرهان وسط الجنود

لكن تدفق مئات الآلاف من داخل العراق وخارجه ومن ١٢ منفذا حدودياً بدأ مبكراً وبوتيرة تصاعديّة يرافقه استنفار مبكر أيضاً لجميع الأجهزة والملاكات والفرق والأقسام الخدمية والطبية والأمنية والتنظيمية وغيرها. الموكب الحسينية تواصل انتشارها على طول الطرق التي يسلكها الزائرون متأهبة نهارة وليلا لتقديم كل شيء لهم من ماء وطعام ومبيت واستراحات وغيرها من تقديمت صحية وطبية وتوعوية وتثقيفية أيضاً.. وجميعها يري الى وصول الزائرين بسلاّم وعافية لكربلاء المقدسة وإزجاج زيارتهم المباركة. وزير الداخلية العراقية ورئيس اللجنة الأمنية العليا لتأمين الزيارة الأربعينية عبد الأمير الشمري اعتبر

أن خطة زيارة الأربعين لهذا العام تختلف عن السنوات السابقة مشيراً إلى أنها تتضمن طائرات مسيرة لتأمين سلامة الزائرين فضلاً عن فتح طرق جديدة للمركبات والعجلات. وتوقع الناطق باسم العمليات المشتركة اللواء تحسين الخفاجي تدفق نحو ستة ملايين زائر أجنبي لاداء زيارة الأربعين، لافتاً الى خمسة متغيرات جوهرية في خطة الزيارة من ناحية مضمون الآليات مسك الارض وطرق وتفويض الملايين من الزائرين القادمين من شتى محافظات العراق. قسم الصيانة التابع للعبة الحسينية المقدسة بأشر بنصب وتجهيز قاعة بمساحة ألفي متر مربع قرب الصحن الحسيني الشريف تحتوي على كل الخدمات ووسائل الراحة.

زيارة مميزة واستثنائية هذا العام في السياق ذاته، تبدو زيارة الأربعين المليونية مميزة واستثنائية هذا العام كما ونوعاً، فعلى الرغم من أن الفاصل ما زال يزيد على أيام عشرة على موعد هذه الزيارة العظيمة.



الآن عن مقتل نحو ٥ آلاف شخص وتشريد أكثر من ٦ ملايين سواء داخل البلاد أو خارجها.

الجانبين "نتيجة الاشتباكات. ويؤكد طرفاً الصراع باستمرار عبر حساباتهما على منصات التواصل الاجتماعي سيطرتهما على القاعدة العسكرية، وينشر كل منهما مقاطع فيديو تظهر قواته داخل القاعدة. وتدور حرب على السلطة في السودان منذ ١٥ أبريل بين الجيش بقيادة عبد الفتاح البرهان وقوات الدعم السريع بقيادة محمد حمدان دقلو "حميدتي"، وقد أسفرت حتى

## كاركاتير



منتج إيراني جديد..

## تصنيع سترة رياضية قادرة على مراقبة ٣ حالات صحية

تمكّن الباحثون في الجمهورية الإسلامية الإيرانية من صنع سترة رياضية من خلال مراقبة المكونات الصحية، وهي مزودة في إصدارات جديدة بتقنية مراقبة الدهون والعضلات والصحة. وقال مهرايان مدير البحث والتطوير في إحدى الشركات المعرفية الإيرانية، أن تطوير وإنتاج المنتجات المعتمدة على المحفزات العصبية والعضلية يعتبر من أهم أنشطة هذه الشركة، موضحاً: في الوقت الحاضر، يمكن السيطرة على العديد من المشاكل الحركية والعصبية وعلاجها عن طريق المعدات غير الجراحية؛ ولذلك، هناك العديد من المنتجات المحلية والأجنبية في السوق.

وتابع الخبير الإيراني: يمكن علاج مشاكل مثل الصلع وسلس البول وتكرار التبول وتشنج العضلات وضعف العضلات والسمنة وغيرها باستخدام التقنيات الجديدة.

وفي معرض إشارته إلى التكنولوجيا المستخدمة في منتج السترات الرياضية، قال مهرايان: إن منتج السترات الرياضية

هذا الذي يستخدم تقنية تحفيز الأعصاب والعضلات وتقنية التعديل العصبي، يمكن استخدامه لأغراض مثل فقدان الوزن وتقوية العضلات واللباقة البدنية وإعادة التأهيل وأنواع عديدة من المشاكل العصبية. ويتم استخدام الحركة.

وأضاف مدير البحث والتطوير بهذه الشركة المعرفية، أن السترة الرياضية لديها العديد من المنافسين الأجانب في التطبيقات الرياضية، ولحسن الحظ، تمكنت من الاستحواذ على جزء كبير من حصة السوق.

وأشار إلى مميزات السترة الرياضية مقارنة بالطرز الأجنبي، فقال: خدمة سريعة ورخيصة، نوعية جيدة، سعر معقول، تقنية معتمدة طبياً، جهاز محمول ولاسلكي، إنتاج محلي ١٠٠ بالمئة لجميع أجزاء السترة والكابلات والإكسسوارات. محرك الجهاز يعتبر الميزة الأبرز لهذا المنتج. وعن الفرق في أسعار الأجهزة المماثلة، ذكر مهرايان: نأمل أنه بالإضافة إلى تغطية السوق المحلية، إذا حصلنا على الدعم الحكومي المناسب، سيبدأ تصدير هذا الجهاز أيضاً.

وأشار مدير البحث والتطوير في هذه الشركة المعرفية، تماشياً مع التقنيات الجديدة في السترات الرياضية: أن هذا الجهاز مزود بتقنية مراقبة الدهون والعضلات والصحة في الإصدارات الجديدة. واليوم، يتم استيراد هذه التكنولوجيا باهظة الثمن على نطاق واسع إلى البلاد في أجهزة أجنبية باهظة الثمن.

## مؤسسة العلوم الوطنية الإيرانية تدعم بحثاً في مجال الكيمياء البيولوجية

تدعم مؤسسة العلوم الوطنية الإيرانية الأبحاث في مجال الكيمياء البيولوجية بما يصل إلى ثلاثة أضعاف الدعم الطبيعي لهذه المؤسسة.

تتمتع مؤسسة العلوم الوطنية الإيرانية (INSF) بتقديم دعم خاص للمفكرين والباحثين الرائدتين في البلاد لدخول وتعميق الأبحاث في مجال البيولوجيا الكيميائية. لتوفير ثلاثة أضعاف الظروف الطبيعية من الخطط الأخرى للمفكرين والباحثين في هذا المجال.

الكيمياء الحيوية هي مجال مشترك بين الكيمياء والبيولوجيا. يتضمن هذا المجال استخدام التقنيات الكيميائية والتحليل، وغالباً ما يتم إنتاج الجزيئات الصغيرة من خلال الكيمياء الحيوية هي مجال مشترك بين الكيمياء والبيولوجيا. يتضمن هذا المجال استخدام التقنيات الكيميائية والتحليل، وغالباً ما يتم إنتاج الجزيئات الصغيرة من خلال الكيمياء

التركيبية، لدراسة النظم البيولوجية ومعالجتها. الكيمياء الحيوية هي مزيج من الكيمياء الحيوية العضوية وبيولوجيا الخلية وعلم العقاقير. في هذا الفرع من العلم، يتم تقييم تفاعلات المواد الكيميائية التي تنطوي على جزيئات طبيعية صغيرة مثل الدهون والكريوهيدرات والبيبتيدات أو جزيئات الأدوية والمعادن. كما يتم فحص تفاصيل آلية العمل. تشمل الموضوعات الرئيسية المدعومة في هذه الدعوة أشياء مثل، تطوير بروتينات مستشعر الفلورسنت شبه الاصطناعية لقياس المستقبلات الرئيسية في الخلايا الحية، وإنتاج جزيئات صغيرة للتحكم في وظيفة البروتينات في الخلايا الحية، وهندسة وظائف بروتينية جديدة للتطبيقات في البروتينات الوظيفية، يتم توليف العلامات الطيفية الجديدة للتطبيقات في بيولوجيا الخلية بالإضافة إلى الدراسات الميكانيكية على الأدوية المرشحة.



## وزير الخارجية الماليزي يبحث في إيران التعاون العلمي والتكنولوجي

التعليم العالي الماليزي إلى إيران. من جهته أعرب وزير الخارجية الماليزي عن أمهله في تطوير التعاون العلمي والتكنولوجي بين البلدين أكثر من ذي قبل، والذي يساهم في تعزيز العلاقات الثنائية وقال "نحن مطلعون على التطور والتحول العلمي والتكنولوجي في إيران وامكانياتها العلمية".

وأعرب عن أمهله في اعداد اتفاقية التعاون العلمي والتكنولوجي بين البلدين والتوقيع عليها خلال الزيارة المرتقبة لوزير التعليم العالي الماليزي إلى إيران، وأشار إلى تطور بلاده في الصناعات الالكترونية وصناعة الادوية وبيوتكنولوجيا قائلاً انه يمكن الاهتمام بهذه الحقول في عملية التعاون العلمي بين إيران وماليزيا.

ايضا تعتبر من بين الدول الرائدة في العالم في العديد من المجالات مثل البيوتكنولوجيا والطب وتكنولوجيا النانو، وأضاف بأن إيران هي بين الاوائل ايضا في العالم الاسلامي والمنطقة من حيث انتاج العلم.

وأضاف وزير العلوم الإيراني ان وزارته تدعم التعاون العلمي بين الاساتذة الجامعيين الإيرانيين ونظرائهم في الدول الأخرى وتشجعهم على ذلك، مشدداً على ان الأرضية مهيأة لرفع مستوى التعاون العلمي والتكنولوجي بين البلدين واشراك التجارب بينهما، معلنا ان الاتفاقية الجديدة للتعاون العلمي والتكنولوجي بين البلدين هي قيد المتابعة الرسمية ونأمل التوقيع عليها قبل زيارة وزير

التقى وزير الخارجية الماليزي، زامبري عبدالقدير، خلال زيارته الحالية إلى إيران، وزير العلوم والايحاء والتكنولوجيا الإيراني، محمد علي زلفي كل، وبحث معه التعاون العلمي والتكنولوجي بين البلدين.

وخلال هذا اللقاء وصف وزير العلوم الإيراني ماليزيا بالدولة المتقدمة في الكثير من المجالات وهذا مدعاة فخر للعالم الإسلامي، مشيراً إلى التقدم الذي سجلته ماليزيا في مجال الزراعة والموارد الطبيعية، والذي يمكن الاهتمام به في عملية التعاون العلمي والتكنولوجي بين البلدين إلى جانب قطاع الصناعات الالكترونية والميكرواللكترونية.

كما نوه الوزير زلفي كل، إلى ان إيران

## خبراء إيرانيون يتمكنون من إنتاج معدات إنقاذ متخصصة



تحسين التصميم لتقليل مواصفات الأبعاد لوضعها في جميع مساحات السفن وتخفيض الأسعار هي جزء من النقاط الإيجابية لمشاريع هذه الشركة.

وفي إشارة إلى خلق فرص عمل لخمس إلى ١٠ أشخاص بشكل مباشر وبما يتناسب مع حجم المشاريع، أكد رحمانى على القدرة على خلق المزيد من فرص العمل إذا تم دعم المنتجين القائمين على المعرفة وأشار إلى أنه على الرغم من التركيز الجاد على دعم المنتجات المحلية، فإن بعض المنظمات لا تزال تطبق القوانين الحالية على المشتريات الأجنبية، وإذا اتخذنا إجراءات جادة ودعماً لمنتجين المحليين، فيمكننا أن نشهد الدور المتزايد للشركات القائمة على المعرفة في اقتصاد البلاد.

من القدرات لمنافسة المنتجات الأجنبية من خلال الابتكار. ولقت إلى منع تدفق النقد الأجنبي إلى الخارج والمساعدة في الحفاظ على رأس مال البلاد من خلال الإنتاج المحلي لهذه المنتجات، وأردف: إن استيراد هذه المنتجات يولد ما بين ١ إلى ١٠ ملايين دولار سنوياً من النقد الأجنبي، وهو ما يمكن تحقيقه من خلال الدعم المحلي. الإنتاج وزيادة حجم الإنتاج، ومنع خروج العملة الأجنبية واستبدال العيّنات الأجنبية بمنتجات محلية ذات جودة هي من بين محاسن منتجاتنا المحلية. وعدّ رحمانى: أن الابتكار في الأداء وإضافة المزيد من الميزات مقارنة بأمثلة مماثلة هما خاصيتان للمنتج الإيراني الصنع وأضاف:

نجح متخصصون في شركة معرفية إيرانية في توطين وإنتاج معدات متخصصة للإنقاذ والتعليق وكشف التسرب والخزانات المرنة في الدولة.

وأوضح عباس رحمانى الرئيس التنفيذي لشركة قائمة على المعرفة، في معرض تناوله مشروع تصميم وتصنيع المعدات المتخصصة في مجال الإنقاذ والتعليق وكشف التسرب والخزانات المرنة: هذه الشركة القائمة على المعرفة تهدف إلى توطين منتجات ذات مستوى عالمي لأول مرة في إيران من خلال الاعتماد على العديد من براءات الاختراع، وقد نجحت في تصميم وإنتاج معدات متخصصة للإنقاذ والتعليق والتعويم والخزانات المرنة، فضلاً عن امتلاك القدرة على تصنيع معدات مرنة مقاومة للماء.

ومنتجات التآكل المصنوعة من أقمشة متعددة الطبقات ضد الحرارة، وسدادات أنابيب النفط، وألواح قماشية قابلة للنفخ لمنع انسكابات النفط. وأكمل الخبير في الشركة المعرفية الإيرانية حول منجزهم: إن تطبيق المنتجات المذكورة واسع ويستخدم في مجالات الطيران والبحرية، والعملاء هم مجموعة واسعة من المستخدمين فيما يتعلق بالصناعات البحرية.

وأوضح رحمانى: إن المنتجات المصنعة ليس لها نظير محلي، وتابع: ومن أجل التميز عن المنتجات الأجنبية تمت تجربة إنشاء نماذج أكثر تخصصاً لكل من العملاء وإضافة المزيد



## أكثر من ٨٥٠٠ مجموعة طلابية تخدم الزوار في طريق الأربعين

أكد أمين حملة حبيب في حركة التعبئة الطلابية تسجيل أكثر من ٨٥٠٠ مجموعة طلابية أسمائهم لخدمة الزوار في طريق الأربعين، مشدداً على أن هذه المجموعات باشرت عملها الجمعة وأشار هذا الناشط الذي كان يتحدث لمراسل وكالة انباء فارس إلى مشاركة حوالي ٢٠٠٠ طالب جامعي في تقديم الخدمات لزوار أربعينية الإمام الحسين (ع) العام الماضي، مؤكداً ارتفاع هذا العدد إلى أكثر من ٨٥٠٠ طالب الذين سجلوا أسمائهم في شتى أرجاء الجمهورية الإسلامية الإيرانية حتى الوقت الحالي. وقال الناشط الطلابي في هذا اللقاء: ان ٥٣٩٨ طالبا جامعيًا سجلوا أسمائهم في المجموعة الثقافية، فيما سجل ١٦٧٩ أسماءهم في المجموعة الطبية، وسجل ٩٧٤ أسماءهم في مجال الطب التقليدي. وشدد على أن الهدف من تأسيس هذه الحملة هو مشاركة كل من يريد اداء الخدمة لزوار أربعين الإمام الحسين (ع)، موضحاً أن كل المواعظ تم توزيعها في طريق الساترين إلى كربلاء المقدسة.

## ٤٤٠ مؤسسة إيرانية في أعلى قائمة منظومة وبومتركس

وفقاً لإصدار يوليو من نظام التصنيف العالمي "وبومتركس" (تصنيف الجامعات على الويب) في عام ٢٠٢٣، تم إدراج ٤٤٠ مؤسسة إيرانية في قائمة ٣٠,٠٠٠ مؤسسة في هذا النظام.

فإن "جامعة طهران" هي أفضل مؤسسة إيرانية، وتحتل المرتبة ٣٠٥ في العالم والأولى على المستوى الوطني في هذه القائمة.

بعد ذلك تأتي جامعات "طهران للعلوم الطبية"، "شهيد بهشتي للعلوم الطبية"، "شريف الصناعية"، "أمير كبير"، "تبريز للعلوم الطبية"، "إيران للعلوم والصناعة"، "مشهد للعلوم الطبية"، "فردوسي مشهد" و"إيران للعلوم الطبية" في المرتبة الثانية إلى العاشرة على المستوى الوطني.

الغرض الرئيسي من تصنيف وبومتركس ليس فقط ترتيب مواقع الويب، ولكن أيضاً لتحسين النشر على الويب.

ينشر مختبر "سايمتركس" "نسختين من نظام "وبومتركس" سنوياً في شهري يناير ويوليو. بعد دعم الوصول المفتوح والوصول الإلكتروني إلى المنشورات العلمية والوصول إلى الموارد الأكاديمية الأخرى أحد الأهداف الأولى لنظام التصنيف هذا.

التأثير (أو الروية)، وإمكانية الوصول (أو الشفافية / الانفتاح)، والتميز (البحث) هي مقاييس تستخدمها منظومة وبومتركس لتقييم مواقع الويب المؤسسية. في السياق ذاته، يسعى معهد إيران لبحوث العلوم وتكنولوجيا المعلومات (إيران دات) إلى مساعدة صانعي السياسات على التخطيط الصحيح والفعال في المجالات المتعلقة بهامهم من خلال بناء وتحديث الأدوات المهنية لتقييم وقياس العلوم والتكنولوجيا والابتكار في البلاد.